



ذُكرت معلومات عن تنفيذ اعتصام في دار الفتوى إثر معلومات تفيد بأن الشيخ أحمد الأسير يحتضر في سجنه بعد زيارة لزوجه كشفت فيه وضعه الصحي.



شارل أيوب
(التفاصيل صفحة
٤-٥-٦-٧)

كيف ساهم رؤساء الجمهوريات وقادة جيش ومسؤولون بتهجير الموارد من كل لبنان عبر ضرب كرامتهم وحريةهم؟

أكبر عجز منذ الطائف في الموازنة والوضع خطير وغير مطمئن وغير مُشجّع لـ «باريس ٤» الإصلاح لم يحصل وزيادة بالإنفاق والعجز فاق التصور ووصل الى ٩٦٠٠ مليار ليرة الدين العام سيصل الى ٨٦ مليار دولار و١٠٠ مليار إذا أُضيفت القروض المطلوبة

كتب جوزف فرح

القسم الكبير من هذه المصاريف وجعل ميزانية كل وزارة ١٥٠ مليون دولار، مما يخفف مصروف الدولة اللبنانية من ١٤ مليار دولار الى ٩ او ١٠ مليار دولار.

كذلك لم تجر اي عملية اصلاح، فهناك مؤسسات غير ربحية وتابعة للدولة ولم يتم اتخاذ القرار بشأنها. ثم ان الفساد في الدولة يعم مؤسساتها، ويريدون من الصحف تقديم الوثائق ثم يدعون على وسائل الاعلام، فالفساد مستشري وليس من مهمة الصحف تأمين الوثائق لاطهار الفساد.

من قال ان توسيع مطمر كوستا برافا يكلف ١٧٠ مليون دولار؟ ومن قال ان استئجار البواخر من الخارج لتأمين الكهرباء يكلف مليار و٨٠٠ مليون دولار بدل شراء معمل بسعر مليار دولار وطاقته الف ميغاوات ويكون من ممتلكات الدولة ويتم تسطيحه على ١٥ ستة.

لبنان في وضع خطير ويشير الى الانهيار في وضع اقتصاده. فمن دون اجراء اصلاحات ودون حصول توفير وتأمين مداخل ووقف صرف الوزارات لميزانيات تفوق الخيال، فان الوضع غير مطمئن وغير مشجّع «باريس ٤».

وبدل تخفيض نفقات الوزارات من ٣٠٠ مليون الى ١٥٠ مليون دولار، فان العجز في لبنان قد يصل الى مليار دولار او ملياري ونصف دولار.

فان الموازنة التي تم اعتمادها لسنة ٢٠١٨ تشير الى خطر كبير والى شبه انهيار اقتصادي، وقد يصل دين لبنان من ٨٠ مليار دولار الى ٨٦ مليار دولار ونصف سنة ٢٠١٨، اضافة الى ان القروض المطلوبة والتي تفوق ١٠٢ مليار دولار.

القطاع الزراعي مضروب، والقطاع الاقتصادي مضروب، ودعم التصدير الى الخارج شبه متوقف، كذلك موازنات الوزارات التي تصل الى ٤٠٠ مليون دولار، فيمكن توفير



لو بقي حياً لما حصلت الحرب في سوريا
ص ٩



النائب علي حسن خليل

تيلرسون أبلغ عون بقاء الأسد
ص ٩

(التتمة ص ١٠)

«ضغوط» أميركية على الحريري: «النأي بالنفس» عن «معادلة» نصرالله إسرائيل «تفخ» التفاوض باتهام حزب الله بمحاولة اغتيال ليبرمان؟ «الثنائي الشيعي» مُرتاح انتخائياً.. ولكن التيار «مُربك» في تحالفاته

كتب ابراهيم ناصر الدين



الوزير جبران باسيل

على «المداوات» وفي مقدمتها اتهامات ومزاعم اسرائيلية بان حزب الله كان وراء التخطيط لاغتيال وزير الامن الاسرائيلي افيغدور ليبرمان في الفترة التي سبقت الذكرى العاشرة لاستشهاد عماد مغنية؟؟

اطلق «الثنائي» الشيعي رسمياً السباق الانتخابي نحو برلمان ٢٠١٨ باعلان الترشيحات الحزبية، على ان تستكمل باقي اسماء الحلفاء بعد انتهاء التفاوض مع اكثر من طرف سياسي وفي مقدمتهم التيار الوطني الحر.. اختار السيد حسن نصرالله فصل النيابة عن الوزارة في هذه الدورة مع ستة مرشحين جدد، فيما ادخل الرئيس بري العنصر النسائي على الترشيحات مع ٤ ترشحات جديدة.. في هذا الوقت تصاعدت الضغوط الاميركية على لبنان في ظل رغبة اسرائيلية واضحة بالمزيد من «المناورة» في الملف النفطي، «وباكورة»، هذه الضغوط قبيل عودة ديفيد ساترفيلد من اسرائيل حاملاً الاجوبة على المقترحات اللبنانية، محاولة من واشنطن لاستدراج موقف رسمي لبناني «للنأي» بالنفس عن «معادلة» السيد نصرالله «الرديعية»، فيما تحاول اسرائيل «تفخيخ» التفاوض من خلال ادخال ملفات جديدة

على طريق الديار
ان اقرار الحكومة للموازنة بسرعة هو عمل ممتاز، لكن زيادة العجز هذه السنة بنسبة ٧٠٠ مليون دولار هو امر خطر ولا يتحمّله لبنان.
اولاً يجب تخفيض مخصصات الوزارات ٢٠٪، كذلك يجب الغاء مصاريف مؤسسات غير مجدية وتابعة للدولة وتؤدي الى زيادة العجز من ٧٠٠ مليون دولار الى مليار دولار.
كذلك يجب اجراء اصلاحات في مؤسسات الدولة تؤدي الى توفير ٨٠٠ مليون دولار، ويجب الغاء صفقة الكهرباء التي تكلف الدولة ٨٠٠ مليون دولار في السنة كي لا يصبح العجز ١٧ الاف مليار دولار في السنة.
نحن نطالب بترك الامر للرئيس الحريري كي يقوم بتخفيض العجز وهو رجل عقله اقتصادي مالي وله علاقات دولية وقادر على اجراء اصلاحات وتأمين دعم دولي عبر باريس - ٤ المسمى «سيدرا ١» - «الديار»

ووفقاً لاسواق سياسية مطلعة على سير التفاوض الذي يقوده مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط ديفيد ساترفيلد، فان اسرائيل تحاول عبر الاميركيين «تفخيخ» التفاوض وتنقله بقضايا لا ترتبط مباشرة بالملف النفطي حيث من المفترض ان يناقش الموقد الاميركي مع الجانب اللبناني قضايا جديدة، لكن المؤشرات الدبلوماسية التي سبقته فيها تأكيد على عدم وجود رغبة اسرائيلية في تعديل قواعد اللعبة على جانبي الحدود وهو يحمل «ضمانات» بان اسرائيل لن تكون البادرة باي تحرك عسكري لحل الازمة القائمة مع رفضها دخول اي طرف ثالث على خط التفاوض بعد المواقف اللبنانية التي اعتبرت الولايات المتحدة طرفاً وليس وسيطاً..

ووفقاً لمعلومات وزارية، فان المسألة المستجدة تتعلق

(التتمة ص ١٦)

كيف اكتشف تيلرسون العقدة؟ واشنطن تطلب من روسيا التفاوض مع حزب الله

واعطاء الولايات المتحدة مدة شهرين لارسال هيئة من الامم المتحدة مع وفد عسكري اميركي على ان ينضم وفد عسكري اسرائيلي ووفد عسكري لبناني لديهم اختصاص في دراسة الخرائط والحدود. وعندها تسعى الولايات المتحدة الى حل نقاط الاختلاف بين اسرائيل ولبنان وكما قال وزير خارجية اميركا تيلرسون اجعلونا نتفق على الحدود وبعدها تستطيعون اقامة الجدار اما الان، فاني اطلب من اسرائيل ان لا تبني الجدار على نقاط الاختلاف.

(التتمة ص ١١)

كتب المحرر السياسي

بعد زيارة وزير خارجية اميركا الى لبنان لبحث الخلاف اللبناني الاسرائيلي بشأن اقامة الجدار الاسمنتي على الخط الازرق والخلاف بين لبنان واسرائيل حول ١٣ نقطة حيث لبنان واسرائيل كل منهما يقول ان المنطقة المختلف عليها هي تحت سيادة لبنان او اسرائيل.

وعندها طلب وزير خارجية اميركا من اسرائيل عدم بناء جدار اسمنتي في منطقة نقاط الاختلاف واكمال بناء الجدار الاسمنتي الاسرائيلي في مناطق حيث لا تقاطع اختلاف

حزب الله في صلب الديموقراطية

السيد نصرالله

(التفاصيل ص ٢)

بري يعلن برنامج حركة أمل وأسماء المرشحين

الرئيس بري

(التفاصيل ص ٢)

الغوطة تشتعل بالنار

خمس مئة طلقة دبابة مدفعية وهاجم الجيش السوري مدخل الغوطة الشرقية لكنه لم يستطع اقتحامها بسبب وضع التفجيريين عبوات تحت الارض على كامل مدخل الغوطة الشرقية وقاموا بتفجيرها مما ادى الى اغلاق مدخل الغوطة لمسافة ١٦٠ متراً طول وعرض ثلاثين متراً لانه على ما يبدو تم تفجير ٢٥ الى ٣٠ عبوة ناسفة تحمل كل واحدة منها نصف طن من المتفجرات الشديدة الانفجار.

يقود القوات العسكرية السورية من الجيش العربي

(التتمة ص ١٦)

كتب المحرر العسكري

كل السيارات اللبنانية التي جاءت الى بيروت ليل الاثنين شاهدت ارتالا من الدبابات واليات جرد قطع المدفعية الضخمة اضافة الى ناقلات جنود مدرعة روسية الصنع وقام اللبنانيون الذين شاهدوا المنظر بتقدير القوة ما بين ٥٠٠ الى ٦٠٠ دبابة ومدفع وحاملة جنود مدرعة.

وكانت ليلة امس من اعنف ليالي الاشتباكات حيث اطلق الجيش السوري وفق تلفزيون الحدث السعودي مئتي صاروخ اضافة الى الف ومئتي طلقة مدفعية واكثر من

جداً بقيمة ٥٠ مليون دولار. فانه لو تم الكشف عن اسرار ملف الكهرباء وكيف طار مبلغ ٤١ مليار دولار منذ ٣٠ سنة وحتى بعد مرور سنة وثلاثة أشهر على عهد الرئيس ميشال عون لحصل زلزال مالي كبير لا يوفر أحداً من احدى أكبر فضاخ القرن الحالي في لبنان ويكشف مافيا مالية لبنانية سياسية ومسؤولين استفادوا من مليارات الدولارات كما ان المخابرات السورية في لبنان استفادت بمليارات الدولارات ونقلتهم الى دمشق.

كتب المحرر الخاص

لو تم كشف مليارات الكهرباء لطارت رؤوس لبنانية وسورية مسؤولة

يتبين من خلال البحث في ملف الكهرباء في لبنان انه منذ تسلم الرئيس الراحل الياس الهراوي والرئيس الشهيد رفيق الحريري الحكم وتسليم الوزير الراحل جورج افرام ملف الكهرباء الذي وضع خطة لشركة سيمنز الألمانية ثم اقالته بالقوة وتسليم الوزير الراحل ايلي حبيقة فان خسائر كهرباء على مدى ٣٠ سنة هي ٤١ مليار دولار دون ان يتم صنع مولد كهربائي واحد صغير

الحكومة اللبنانيّة تفاوض الأميركيين بأوراق قوّة حزبية الله



بولا مراد

قد تكون من المرآت النادرة ان لا تصدر اى ردود فعل من الأحزاب والقوى المنضوية في ما كان يُعرف بفريق ١٤ آذار، على الخطاب الأخير للأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله، خاصة وأن المواقف التي أطلقها لم تكن عبارة أو عادبة بل حددت ملامح «خطة وطنية» للتعامل مع

التحديات الإسرائيلية المستجدة بموضوع الحدود البرية والبحرية والبلوك رقم ٩.

لا بل أبعد من ذلك، ان لم تقتصر الأمور هذه المرة على مقابلة الخطاب بالصمت، فكان هناك نوع من الترحيب لدى بعض القوى السياسية المناوئة لحزب الله بمضمون هذا الخطاب، وإن لم يكن بشكل علني. ويحدث مقربون من تيار «المستقبل» عن «تطور كبير في مقاربة الحزب لموضوع سلاحه وقرار الحرب»، لافتين الى ان السيد نصرالله «كان لأول مرة واضحا تماما بوضع أوراق قوته في تصرف اللدلس وبترك القرار باستهداف المنصات الإسرائيلية في المصنات النفطية في حال قرر لبنان الرسمي ذلك»، لتفرض الدولة بالمواقف التي أطلقها الأمين العام للحزب، مذكرين بقوله ان «حقوق لبنان تحددها الدولة ومؤسساتها التي عليها ان تكون بمستوى الثقة وعلى درجة عالية من الشجاعة».

ويستجم موقف المقربين من «المستقبل» المرحب بتصريحات نصرالله، على ما يبدو، مع مواقف معظم باقي الفرقاء، ما يمهّد لتبني الحكومة، غير الملعن، لأوراق القوة التي وضعها حزب الله بين يديها ما يخولها التفاوض من موقع مقدم، وهو ما بدا جليا في الجولة الأولى من المفاوضات التي انتهت الى توجه الموقف الأميركي خائبا الى تل أبيب.

وتترقب الأوساط اللبنانية جولة ثانية من المفاوضات، تتخوف من أن يسببها ضغوط كبيرة، تأمل ان لا تكون أمنية أو عسكرية. وتشير مصادر مطلعة في هذا المجال الى أن «الجولة المقبلة قد تكون أصعب، الان وحدة الموقف اللبناني اضافة لتصريحات نصرالله الأخيرة التي تابعها الإسرائيليون والأميريكيون باهتمام بالغ، ستعقبنا بمنأى عن محاولات فرض أمر واقع يؤدي الى تحقيق اسرائيل مبتهاها».

وبحسب المعلومات، فان تل أبيب تضغط على واشنطن لتزيد دورها ضغوطاتها على لبنان ليقدّم تنازلات محددة، وإن لم تكن بالمقدار الذي كانت تتمناه، فالى جانب أطماعها بالبلوك ٩، تحاول اسرائيل حثف ماء وجهها في الداخل، بعد ادعاءاتها بأن البلوك يعود إليها وهو جزء من حدودها البحرية، وبالتالي ستحاول المستحيل للتوصل الى تسوية ما تعطيها ولو جزء بسيط من المساحة التي تطالب فيها. لافتاع الاسرائيليين انها لم تعد من المواجهة خائبة.

وترجع المصادر أن تطول المفاوضات، خاصة وأن الموفدين الأميركيين لم يحمّلوا أي طرح أو عرض جديد، يحل بديلا عن اقتراح المبعوث الأميركي الأسبق فريدريك هوف حول الخط البحري، بعد أن أبغت واشنطن وبشكل حازم موقف لبنان الموحد

سياسة لبنانية

الثلاثاء ٢٠ شباط ٢٠١٨

«القوات» : أنجزنا كل ترشيحاتنا باستثناء زحلة وبيروت الثانية



فادي عيد
ترفض مصادر رفيعة في حزب «القوات اللبنانية»، ما يطرح من سيناريوهات إنتخابية متعلقة بموقعها وتحالفاتها في الإستحقاق الإنتخابي المقبل، وتؤكد أنها ليست صامئة أو منكفئة في هذه المرحلة الدقيقة التي تشهد فيها الساحة الداخلية صدور بعض الترشيحات الخجولة حتى الآن. وتقول أنه لا يمكن الحديث عن صمت قواتي، لافتة إلى أن قانون الإنتخاب، معطوف على التفاوض الجاري مع أكثر من

جهة، هو ما يجعل «القوات اللبنانية»، وكافة القوى السياسية الأخرى في الوقع نفسه، حيث من البديهي السؤال حول تيار «المستقبل» على سبيل المثال، وذلك فيما لو أنجز تحالفاته الإنتخابية. وأضافت أن الجواب هو كلا، وكذلك الأمر بالنسبة للحزب التقدمي الإشتراكي الذي لم ينجز حتى اليوم تحالفاته رغم إعلان بعض الترشيحات. وكذلك الأمر بالنسبة لـ «التيار الوطني الحر» الذي لم يتمكن حتى الآن من إنجاز تحالفاته الإنتخابية. لذلك، فإن ما ينطبق على «القوات»، ينطبق على كل هذه القوى السياسية، لأن طبيعة قانون الإنتخاب وشكله وروحيته، قد فرضت على كل القوى السياسية القيام بمفاوضات معقدة مع بعضها البعض، ومن دون أي استثناء.

وأكدت المصادر «القواتية»، أنه مما لا شك فيه أن «القوات» متقدمة على غيرها من حيث أنها أنجزت كل ترشيحاتها، باستثناء ترشيحات زحلة أو بعض الدوائر الأخرى، كدائرة بيروت الثانية مثلا، حيث لم تُتخذ «القوات» بعد القرار في الترشح أولا، فهي من الناحية العملية قد أنجزت كل شيء، وهي اليوم في صدد تحضير برنامجها الإنتخابي السياسي، أي رُئيّتها الوطنية التي ستخوض الدور الأساسها الإنتخابات النيابية، والتي ستطلق هذا المشروع في ١٤ آذار المقبل، تزامنا مع إطلاق الترشيحات. وأملت أن تكون قد تمكّنت في محطة في ١٤ آذار من استكمال خارطة التحالفات على مستوى البلد ككل. وأكدت أن «القوات» اليوم تخوض عملية تفاوض دقيق مع كل القوى السياسية، ولكنها لم تنجز شيئا، لأن التفاوض لا يتم مع طرف من الأطراف بشكل منفرد، إنما «القوات» عملاً تتفاوض مع الإشتراكي الذي يتفاوض بدوره مع تيار «المستقبل»، وكذلك تتفاوض مع «التيار الوطني الحر» الذي يتفاوض أيضاً مع الحزب التقدمي الإشتراكي. لذلك، فإن الأمور تشمل مجموعة أطراف، علما أن أي طرف لم يتخذ بعد أي قرار بإقفال باب التفاوض على أي ملف أو قضية، ذلك أن الأمور لا تزال مفتوحة على كل الإحتمالات، لافتة إلى أن هناك مهلة محددة في القانون إقفال باب الترشيحات.

وكشفت أن «القوات» تعطي بعض الوقت لإنجاز تحالفاتها، ومن المتوقع خلال الأسبوعين المقبلين أن تنتهي من الإتصالات وأن تنجز التحالفات الإنتخابية بشكل نهائي.

تلاعب فاضح في مدخل ومخرج وسط المتن الشمالي! الدولة تنقلب على قراراتها وتعتمد المخالفات الفاضحة فتلغي الـ «U» وتعتمد الـ «L» للإضرار بأهالي المنطقة



جاد الحاج

تتضح يوماً بعد يوم المخالفات المرتبطة ببناء مخطط جسر الـ Double L، مدخل وسط المتن الشمالي، على ما يقول وزير سابق، لأنه يتم بناؤه دون العودة الى أي مراسيم، سيما ان الحكومة السابقة التي كان في صفوفها رفضت اعتماد الـ Double L بناء لدراسة مجلس الإنماء والإعمار، وكذلك طلب بلدية «جل الديب»، وذلك بتساهل وأعضاء في مجلس بلدية المباشرة من بثائه دون مراسيم ودون اي دراسة علمية وكان ثمة قطة مخفية في الأمر.

فالذي يحصل حالياً هو أن مجلس الإنماء والإعمار يتلاعب على القانون بإستناده أحياناً الى خرائط قديمة مرّ عليها الزمن، فيما يفترض لبناء الجسر الإستناد الى دراسات بيئيّة وهنسية ومراسيم جديدة، خاصة أن الإعتراض عليه من قبل بلدية انطlias واهالي وفعاليات وأعضاء في مجلس بلدية جل الديب، يتنامى يوماً بعد يوم نظراً للضرر الذي يلحقه في مصالحهم التجارية والإقتصادية، وما يرتب عليهم من قطع للارزاق وتشريدهم في سوق البطالة. ويعتبر هذا الوزير السابق أن إندفاع مجلس الإنماء والإعمار لبناء الجسر الـ L، معناه بناء «جسر مسخ آخر»، على غرار جسر نهر الموت الذي يتحول الى عنق الزجاجة، وتتسابق عندها الصوف الأربعة والخمسة للإنضواء في صفين للإنتقال الى ساحة المتن الشمالي، وصولاً الى منطقة بجعبدا حيث المؤسسات الرسمية والمكاتب التجارية.

لذلك ان هذا الجسر الذي سيعتمد في جل الديب سيكون أسوة بجسر نهر الموت حيث ستؤدي الإشارات الضوئية وضيق المنطقة الداخلية لفرض اكتظاظ حتى الأوتوستراد الخارجي، سواء ببطه الداخلي

السياسية في وطنهم الأم. وقضى المشروع بتعديل المادتين ١١٣ و ١١٥ من قانون الإنتخاب الجديد، لأنّ مساعيه باءت بالفشل. غير أن الخارجية لدى محاولتها تمديد المهلة التي انقضت والإبقاء على باب التسجيل مفتوحاً لفترة إضافية من خلال تعديل القانون (الذي لم يحصل) قدّ دعت المنتشرين الى استكمال التسجيل وحفظ معلوماتهم في قاعدة بيانات الوزارة ليتسنى لهم في حال تعديل القانون وتمديد مهلة التسجيل، التصويت في الإنتخابات المقبلة بعد دراسة طلباتهم والموافقة عليها. وهذا يعني أنه لدى الخارجية اليوم الكثير من طلبات التسجيل التي وضعت جانبا حتى الدورة الإنتخابية ما بعد المقبلة.

وتجدر الإشارة الى أنّه في الإنتخابات النيابية للعام ٢٠٢٢، إذا ما جرت العملية الإنتخابية على خير في العام الحالي، فإنّ اللبنانيين المنتشرين سوف يتخبّون مرشحين غير مقيمين أيضاً، وليس مرشحين مقيمين على غرار الإنتخابات المقبلة، وذلك بحسب المادة ١١٢ من قانون الإنتخاب التي تنص على أنّ «المقاعد المخصصة في مجلس النواب لغير المقيمين هي سةّة، تُحدّد بالتساوي ما بين المسيحيين والمسلمين بمرسوم يُتخذ في مجلس الوزراء»، وسيتمّ توزيعها على مختلف الفئات.

أمّا الذين سيقترعون من اللبنانيين المنتشرين في انتخابات العام الحالي حتى الآن، أي قبل تصحيح الأخطاء الواردة في الـ ٩٩١٠ اسم للناخبين المسيحيّين في الخارج، فهم ٨٢,٩٠٠ ناخب، على ما أدّدت الأوساط، يتوزعون على ٤٠ بلد كالاتي:

أستراليا ١١,٨٢٠ ناخب، كندا ٤,٣٨٠,١١, الولايات المتحدة الأميركية ١,٠٠٠,١, فرنسا ٨٣٦٢, ألمانيا ٨٣٥١, الإمارات العربية المتحدة ٥١,٦٤, المملكة العربية السعودية ٣,١٨٤, ساحل العاج ٢٣٤٤, البرازيل ٢١٠٦, السويد ١,٩١٠, الكويت ١,١٧٨, قطر ١,٨٣٢, بريطانيا غير (أو المملكة المتحدة) ١,٨٠٥, فنزويلا ١٤,٩٦٦, نيجيريا ١,٢٦٣, بلجيكا ١,٠٥٢, باراغوي ٩٢٣, سويسرا ٨٨٩, إيطاليا ٣١١, غينيا ٤٣٩, السنغال ٤٠٠, الأرجنتين ٣٩٢, إسبانيا ٣٧٦, غانا ٣٧٥, المكسيك ٣٤٧, جمهورية الكونغو الديموقراطية ٣٤١, كولومبيا ٣٢٥, أفريقيا الجنوبية ٣١٢, أرمينيا ٢٧٨, غينيا ٤٣٩, رومانيا ٢٧٠, سيراليون ٢٥٩, مصر ٢٩٦, اليونان ٢٥٦, الغابون ٢٥١, الدانمارك ٢٥٠, جزيرة غوادالوب ٢٤٢, هولندا ٢٢٨, بينين

والخارجي، اي المدخل من جهة جونية، او ساحة جل الديب، مما سيرتب أزمة سير خانقة على الأوتوستراد، وفي داخل المنطقة، بحيث ستخاثر الحلات التجارية نتيجة هذا الجسر، مما يؤدي الى إقفالها.
فيما يستمر مجلس الإنماء والإعمار في البناء دون الإستناد الى اي مراسيم وأي دراسات علمية، علماً أنه رفض في السابق مخطط الـ L، وتبنى مشاريع أخرى. لذلك يرى الوزير السابق أنه يجب أن يبقى الحال على ما هو، وعدم إتمام اعمار هذا الجسر، لأن بناءه سيرتب تداعيات انتخابية على الفريق الداعم لمشروع الـ L.

وفي السياق ذاته يستغرب أبناء جل الديب أن يكون مدخل بلدتهم من جهة انطلياس مع تلاعب بوجهة السير الداخلي للبلدة، عدا عن أن المدخل الذي كان ملكاً للبلدة يوصل الى وسط المتن الشمالي، ومنه الى الخط الممتد بين بيت مري حتى ضهور الشوير فيما مرور السيارات للوصول الى هذه البلدات من داخل جل الديب يؤدي لاكتظاظ غير مقبول نظرا لكون المسلك من جهة جسر الدخول ضيق جدا ومو بمضابة «عنق الزجاجة».

من جهتها تستغرب بلدية انطلياس، أن يعتمد مجلس الإنماء والإعمار الى إلغاء شارع بكامله من البلدة دون إعتداع أي مراسيم، وتحويله مَدْخَلاً مَكْتَفِئاً بالسيارات، بحيث تسلكه يومياً عشرات الآلاف من السيارات في منطقة تشهد حركة آليات تقارب ٣٥٠ ألف سيارة يوميا في ظل زحمة سير ناتجة عن وجود إشارات ضوئية سيزداد عددها لتصل الى السبع والعشاني في المستقبل، بما سيرتبّ زحمة خانقة نظراً لعدد الدقائق المتوجب على المواطن التوقف عندها، الأمر الذي يعيق حركة السيارات ويجعلها تنتظر لمدة طويلة لاجتياز الإشارة الضوئية .



أكبر جريمة تظهرها كلية الإحصاءات ولوائح الناخبين في الانتخابات النيابية ٦٩٦ ألف ماروني فقط بقوا في لبنان ينتخبون واحتمال نقصان العدد ٢٠ بالمئة



شمعون كانوا رأس الحربة في المعارضة ولم يكونوا يصرخون، بل كانوا يقولون كلاماً مثل الرصاص وكله جوهر عميق دون الانفصال والصراخ. شبعنا من صراخك في شأن جبل النقايات في برج حمود وانتم كنتم في الحكومة ووافقتم عليه، شبعنا من الصراخ في شأن الكهرباء فقدم تقارير عميقة، والان نتركك يا شيخ سامي وانت حر في ان تفعل ما تريد، لكن منذ شهرين وحتى الان صراخك على التلفزيونات وفي المؤتمرات

شارل أيوب

نرجو من النائب سامي الجميل رئيس حزب الكتائب ان يعارض، لكن نتمنى عليه عدم الصراخ وعدم الخطاب بهذا الصوت العالي كأنه يخطب بين جمهور من مليون جندي كما هتار حيث كان يجتمع مليون جندي الماني ليخطب فيهم، فأكمل معارضتك يا شيخ سامي، لكن بالله عليك ان الصراخ الذي تقوم به في الخطابات المعارضة بات يؤذي صوتك اذ ان كل لبناني يعيش همه على قدره، فعارض واحصل على شعبية كتابية ونتمنى لك النجاح، لكن بالله عليك خفف من الصراخ والضجيج والصراخ. وتذكر ان جدك الشيخ بيار الجميل، تذكر العميد ريمون اده وتذكر الرئيس كميل

الموارنة في بوسطن المونسيور لحد.

لماذا كان على الموارنة السكوت ومنع اعطاء ارائهم بحرية، منذ عهد الرئيس امين الجميل وهم يهاجرون، الى الحروب التي نشبت بين العماد عون والقوات اللبنانية وسقط اكثر من ٥ الاف شاب ماروني قتيلاً في حروب لا تقيد، الا انها جرائم قتل بين العائلات الواحدة. ثم كانت حرب تحرير مع سوريا، فتم قصف المنطقة الشرقية وكان مرفأً جونييه ممرًا لهجرة المسيحيين، ومقابل ٨٠٠ مدفع سوري واشتراكي وفلسطيني قصفنا بـ ٨٠٠ مدفعاً، وفي حربين بين القوات اللبنانية والجيش اللبناني ثم حرب تحرير هاجر ٨٠٠ الف مسيحي من الموارنة وغير الموارنة الى الخارج.

اليوم تجري الانتخابات ولوائح الشطب ظاهرة، مليون و٣٥٠ الف شيعي سينتخبون مليون و٤٠٠ الف سني سينتخبون الطائفة الدرزية ٢٦٠ الف والى ٢٨٠ الف سينتخبون، وكلهم اخوان لنا وكلنا شعب واحد ولا تفرقة بين ماروني وسني وشيعي ودرزي، او روم كاثوليك او روم ارتوذكس بل كلهم اخوان، وكلهم شعب واحد له تاريخ واحد وعاش مئات السنوات في قرى متجاورة، لا بل ضمن القرية الواحدة كانت هنالك عائلات مسيحية ومارونية وسنية وشيعية. كان الموارنة هم الجامع المشترك بين الطوائف كافة، لو نظرت الى لبنان لوجدت قرية فيها موارنة وشيعية، ووجدت قرية فيها موارنة وسنية، ووجدت قرية فيها موارنة وطائفة درزية، لكن نادراً ما ترى قرية فيها طائفة سنية وشيعية سوية، او طائفة درزية وشيعية معاً، كان الموارنة محال العيش المشترك فماذا فعلتم بهم؟ اقمتم عليهم قوانين المخابرات والاعتقالات ومنع الحريات وضربتم الاقتصاد وسرقتم اموال الشعب اللبناني وما نحن تحت ٨٠ مليار دولار ديون خارجية فيما معمل كهرباء واحد ليس عندنا، وليتنا في المناسبة

شارل أيوب

اظهرت لوائح الشطب في الانتخابات النيابية ان الموارنة الذين كانت لوائح الشطب تضم مليون و٤٨٠ الف ناخب ماروني في لبنان اصبح عددهم ٦٩٦ الف ناخب ماروني، مع العلم ان هذه اللوائح الشطب ليست ثابتة لان هنالك كثيرين مسافرون ويجب شطب حوالي ٢٠ في المئة من لوائح الشطب بالنسبة الى عدد الموارنة الذين سينتخبون في لبنان.

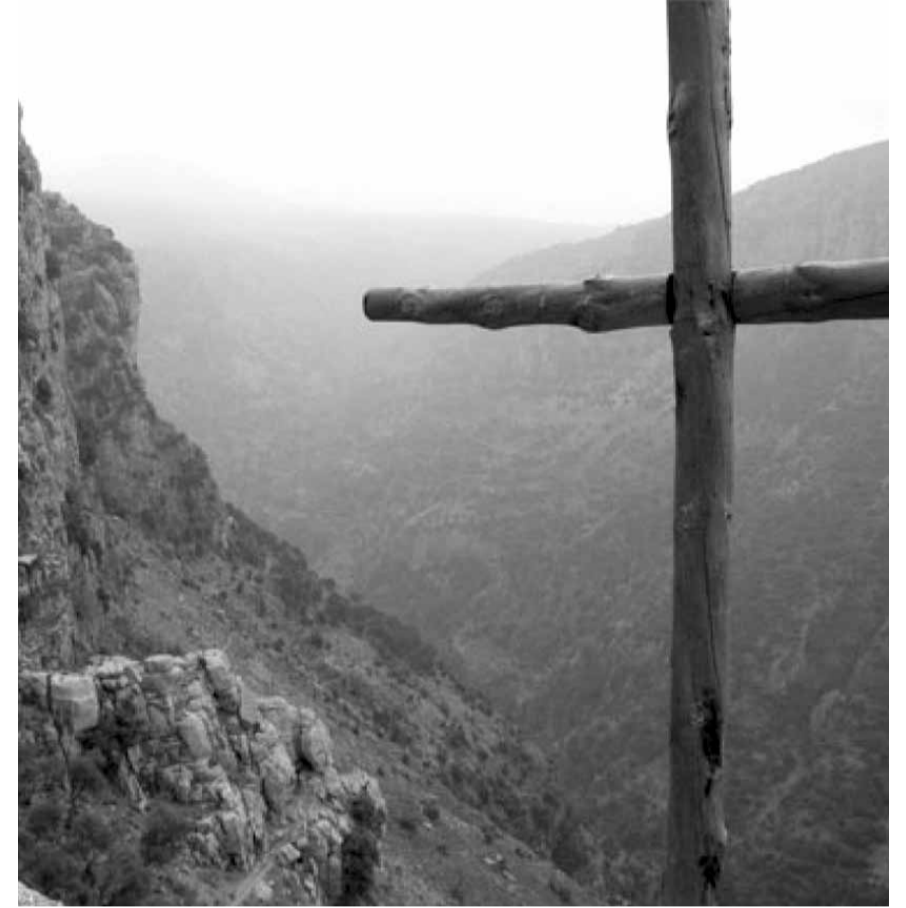
من انطاكيا حيث كان الموارنة اصبحوا الان في حدود البترون الى كفرشما، اما بقية الموارنة في لبنان فبقوا بقعا صغيرة من عكار الى الضنية الى المنية الى طرابلس الخالية منهم، الى الجبل الى الجنوب الى البقاع.

سافر من سافر قهراً وهو يحمل حقيبته مرغماً من وطنه الذي أحبه ووطن الحريات والكرامة لانه رأى ان العهود وان رؤساء جمهوريات الموارنة بخاصة لم يلتفتوا الى الطائفة المارونية التي ينتمون اليها، بل كان همهم جلبهم الى السجون والضرب والتعذيب ومنعهم من الحرية ويجب ان يكونوا عبيداً لدى رئيس الجمهورية، الذي كان يستقوي عليهم بالمخابرات السورية والمخابرات اللبنانية حتى انه منذ سنة ٨٨ وحتى اليوم هاجر منهم الملايين.

تريدون لبنان من دون مسيحيين ومن دون موارنة فافعلوا، الموارنة اليوم في استراليا اكثر من لبنان وفي كندا اكثر من لبنان وفي اميركا اللاتينية اكثر من لبنان وعائلات بكاملها سافرت وحي واحد في شارع في بوسطن تسكنه ١٨٠ عائلة مارونية سافرت وتركت قريتها والابن استدعى والده والوالدة ثم سافرت شقيقاته اليه ثم اخواله واعماله وانتقلت قرية مارونية كاملة الى الولايات المتحدة ويشرف عليها مونسنيور



القهر ضد المسيحيين وتحريض المخابرات السورية ضدهم والزنايات والتحقيقات والتعذيب من قال ان تفجير كنيسة سيّدة النجاة يجعل المسيحيين عملاء؟



سوريا وضد لبنان وانا لم اتعاط السياسة لكن الاجهزة اللبنانية والاجهزة السورية كانت ضحية لعبة كبيرة وكلها ضد الموارنة، ابن الموارنة في عكار؟ وكانت هناك عشرات القرى المارونية في عكار وملا الموارنة عكار، فاين هم الان؟ اصبحوا جزيرة صغيرة في بحر من طوائف اخرى، ومع اننا نعتبر ان السنة اخوان لنا هم اهلنا هم اخواننا هم رفاق السنوات والعمر والاجيال عاش اولادنا مع اولادهم وتربوا في المدارس، وشربوا من المياه ذاتها وتنشقوا الهواء ذاته وزاروا نهر القرية وكانوا يلعبون معاً في انهر القرية وينابيع المياه في القرية دون تفرقة بين سني او ماروني او درزي او شيعي.

■ الماروني رمزه الاساسي كرامته ■

لكن يبقى السؤال: من الذي جعل عدد الموارنة الناخبين الفعليين نصف مليون ماروني؟ الماروني رمزه الاساسي كرامته، الماروني رمزه الاساسي حريته، الماروني رمزه الاساسي القضاء المفتوح في اتجاه السماء وعبادة الله والايان بالرسالة السماوية التي بشر بها السيد المسيح، ولم تات كلمة على لسان الرسل بان السيد المسيح اعطى كلمة واحدة حول استعمال العنف او ضرب صفة على وجه احد، بل قال باركوا اعدائكم سامحوا من اساء اليكم، ومن ضربك على خدك الايسر در له الايمن، قضى المسيح ٣٣ سنة من حياته وهو يضحى والمسيحيون مشوا على دربه وضحوا في سبيل لبنان. من وضع دستور لبنان، من وضع فكر لبنان، من هم عمالقة الفكر في الادب والشعر واللغة العربية وعلم الفلسفة وتكوين الجامعات والاتصال بالجامعة اليسوعية كي تاتي الى بيروت؟ ثم من قال بالاتصال كي تاتي الجامعة الاميركية الى بيروت ايضا؟ وكانت اول جامعتان في كامل الشرق الاوسط

شارل أيوب

وعلى مدى جولتين، ولماذا مقتل ٣ الاف شاب ماروني، ولماذا اطلاق ٣٠ الف طلقة مدفعية تم المجيء بها من عند صدام حسين لتحصل اكبر حرب بين القوات اللبنانية وميشال عون؟ ثم لماذا اضطهاد المسيحيين بعد تفجير الكنيسة، لماذا جلب ٢٠٠٠ شاب مسيحي فيما رئيس الجمهورية يتفرج ويقوم بالسباحة ولا يسال عن الاف الشباب الذين ياتون للتحقيق ويتم ضربهم وتكسير اضلاعهم؟ المخابرات السورية كانت تحب المسيحيين، كان كل ضابط مخابرات سوري يقيم افضل علاقة مع المسيحيين، لكن الاجهزة اللبنانية منذ عهد الرئيس الهراوي وحتى اليوم وهي تكتب ضد المسيحيين وتطلق الاتهامات ضد الموارنة بخاصة، لان الموارنة هم ملح لبنان، وكم خسرت لبنان بهجرة الموارنة الى استراليا والى كندا والى اميركا والى كامل اميركا اللاتينية. كل قرية تحضر كل يوم عشرات الفيديو عن قدامس ماروني في كنيسة مار شربل او كنيسة مار مارون او السيدة العذراء او كنيسة السيد المسيح وصور الفيديو تظهر مئات لا بل احيانا ٢٠٠٠ و ٣٠٠٠ الف ماروني مسيحي وهم يحضرون القداس في سيدني عاصمة استراليا وفي ملبورن في استراليا ولا ترى الا الوجوه اللبنانية، اقامت هناك وتعمل بشرف وتعمل بضمير خالص وتقوم ببناء المنازل لدى شركات استرالية وغيرها. وتعلم اولادها في الجامعات والحكومات تحترمها ولا تقوم باضطهاد شباب ماروني وجلبه الى السجن لضربه واتهامه اتهامات ظالمة وكاذبة، ولذلك اصبح في استراليا حوالي مليون ماروني، وهم من الستينات يسافرون لكن الضغط الكبير على هجرتهم كان منذ ٢٠ سنة تقريبا، ثم ماذا عن كندا حيث تسير في عاصمة كيبك الكندية مونريال وتسمع اللغة العربية، ثم تساله هل انت لبناني فيقول لك نعم، ويقوم باطلاعك على اخباره الحزينة، ويقول لك كيف ترك عمله في لبنان، واتهامي لدى المخابرات السورية بانني ضد

رئيس الجمهورية ومفتاحها الوزير جبران باسيل واقامة مصنع واحد في قرية مارونية لاجاد فرص عمل، وهل تعرفون ان في كندا موارنة اكثر مما في لبنان؟ ونحن لا نحملك المسؤولية، نحن نحمل مسؤولية ٣٥ سنة من القهر ضد الموارنة، نعم لقد تم جلب الاف الموارنة من الشبان وحتى الشبابات للتحقيق معهم وضربهم وقمع حرياتهم، واستغلال العلاقة مع سوريا والمخابرات السورية لضرب الموارنة والشعب المسيحي في لبنان، مع ان المخابرات السورية كانت هي الحريصة على الموارنة وعلى المسيحيين، وكانت تعليمات الرئيس الراحل حافظ الاسد بحماية المسيحيين، وهو دخل الى لبنان بجيشه الرئيس الراحل حافظ الاسد لمنع الحرب على المسيحيين وحصول حسم عسكري ضدهم، لكن ماذا عملتم انتم قمتم بتغيير الصورة قمتم بتصوير المسيحيين انهم جواسيس، جعلتم مكاتب تحقيقات في اجهزة الامن اللبنانية كلها لاضطهاد الموارنة، ولذلك فلا عجب ان يصل عدد الناخبين المسيحيين وبخاصة الموارنة الى نصف مليون ماروني ينتخبون في الانتخابات.

■ كأنكم تقولون للموارنة

فتشوا عن بلد آخر ■

كأنكم تقولون للموارنة فتشوا عن بلد اخر واتركوا لبنان واقموا مدينة لكم تتسع الى ٥٠٠ الف ماروني، والموارنة خلال ١٥ سنة ماضية هاجر منهم اكثر من مليون و ١٠٠ الف ماروني مع كامل عائلاتهم، الى كندا الى الولايات المتحدة الى استراليا الى المكسيك الى الأرجنتين الى البرازيل وكل ذلك بسبب جو القهر، جو منع الحريات، جو جلب الشباب للتحقيق معهم وضربهم في الزنايات، جو اناثية القيادات المارونية التي كل واحدة تريد مصلحتها فقط منذ عهد امين الجميل وحتى اليوم جو الحروب الداخلية في المناطق المارونية، فلماذا كانت حرب القوات وحرب جيش عون،

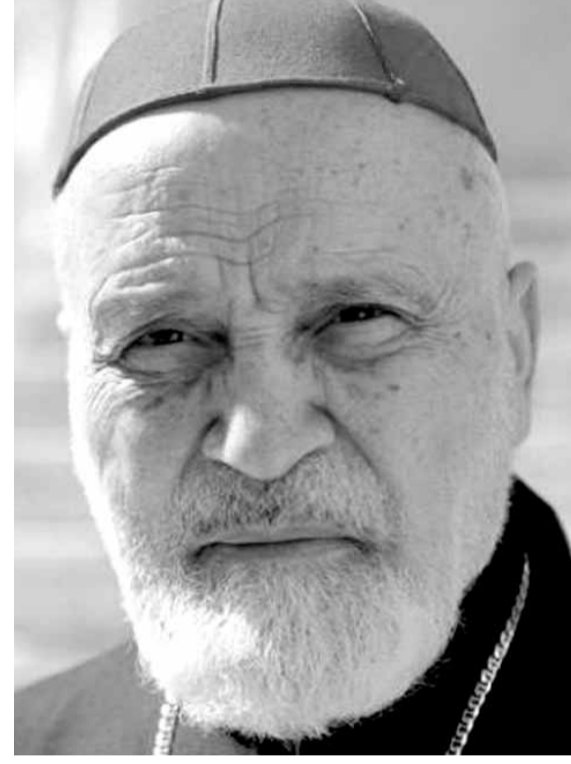
الصحافية لم يعد محمولاً. لماذا على الموارنة الذين كانوا من انطاكية الى مصر، من تركيا الى قلب سيناء الى سانت كاترين في قلب سيناء ينتشرون وعاشوا مع الجميع وقدموا حضارة ونشروا كتباً وعلّموا اجيال اللغة العربية واطلقوا كتب علم الاجتماع وعلم الفلسفة والرياضيات وعلم التعاون والمسلك البشري السليم، لماذا عليهم منذ ٣٠ سنة واكثر ان يعيشوا تحت القهر، ومن قام باستعمال الوصاية السورية عليهم في غير حق، فكم من مسيحي قابل اللواء الراحل غازي كنعان واستقبله افضل استقبال وكان يريد تربيته منه، لكن المخابرات السورية واللبنانية الاخرى وبخاصة رؤساء الجمهوريات والمخابرات اللبنانية والاجهزة اللبنانية كانت تمنع علاقات جيدة بين المخابرات السورية والشعب اللبناني. ثم ان رؤساء الجمهورية الذين تولوا منذ عهد الرئيس الياس الهراوي الى اليوم وحتى هذه الساعة كيف عاملوا المسيحيين؟ وان ذكرنا فنذكر عهد الرئيس ميشال عون انه لم يقم باعتقال المسيحيين، لكنه قال انه جاء هو وصهره جبران باسيل من اجل تعزيز الوجود المسيحي، فأي تعزيز للوجود المسيحي، ماذا فعلتم للوجود المسيحي؟ نعم لقد فعلتم، انكم اخذتم حصة التعيينات المسيحية في الدولة اللبنانية للتيار الوطني الحر وللعونيين. وبدلاً من ان تاتوا بافضل المهندسين وفضل المحامين وفضل الدكاترة في العلوم الاجتماعية والسياسية والدولية وفضل اطباء وفضل الخبراء الى مراكز في الدولة اللبنانية جئتم بازلامكم من التيار. نعم لقد عززتم وجودكم للتيار الوطني الحر. لكن اذهب يا فخامة الرئيس ويا جبران باسيل وقم بزيارة قرى لبنانية كل الطرقات فيها حفريات. جمعتم دعماً للتيار الوطني الحر ولتلفزيونكم، فلماذا لم تجمعوا من شخصيات غنية «يمون» عليها





لماذا منع الحريات وتطويق المراكز ودوريات عسكرية لاعتقال الموارنة؟

الموارنة لا يعيشون دون حرية وكرامة وعبادة ربهم دون ضغط



كيفية والإرقام موجودة ووزير المالية لدى لحدود الذي جاء به ضد الحريري ووزيراً للمالية يعرف تماماً ان الدين كان ١٨ مليار دولار واصبح ٢٥ مليار دولار في سنتين من عهد الرئيس لحدود وفي بداية عهده.

ونحن لانريد الغوص في الديون الخارجية وكيفية هدر الاموال وصرفها، لكننا نسأل من كان يجلس الى طاولة التفاوض في لبنان لتقرير مصير لبنان ومصير الدولة ومصير المشاريع؟ كان الذي يجلس الى الطاولة هو الشيعي والسني، اما الماروني فكان مستبعدا والرئيس اميل لحدود ٩ سنوات قائد جيش و ٩ سنوات رئيس جمهورية مع محيطه كان يهيمه الحكم والسيطرة والتحريض على الرئيس الشهيد رفيق الحريري لدى السوريين، وكان الرئيس الشهيد رفيق الحريري على تواصل مع السعودية ودول خارجية وكان الخلاف العميق هو الصراع على الحكم اراده الرئيس الراحل حافظ الاسد ان تكون السعودية مشرفة على لبنان لكنهم اطاحوا كل شيء وبالنتيجة دفع الموارنة الثمن في حرب، اما الرئيس اميل لحدود فلم يرقم احد باضطهاد المسيحيين مثلما قام في عهده قائد للجيش ورئيس للجمهورية كما قام مع محيطه حيث لم يبق شاب مسيحي في المنطقة الشرقية الا وتم ضربه او جلبه الى زنانات وزارة الدفاع وتعذيبه ومنعه من قول اي كلمة معارضة.

اما قسم كبير من الموارنة فاشترام الرئيس الشهيد رفيق الحريري للسكوت عن سوليدير ومشاريعه وكيفية صرف امواله والاستدانة من الخارج. وفي الوقت ذاته كانت طائفتان اخريان تقرضان على الرئيس الشهيد رفيق الحريري دفع مئات ملايين الدولارات بدل دفع تعويض الى المهجرين في لبنان وكانت قضية المهجرين تجارة في بيروت وخارج بيروت وطائفة اخرى كي تسكت عن الرئيس الشهيد رفيق الحريري تريد ضريبة مالية برئاسة زعيمها وكان الرئيس الشهيد رفق الحريري يدفع، وكل الدفع الذي حصل بين الطوائف كلها كان على حساب الشعب اللبناني.

■ الجريمة حصلت

اليوم والوزير نهاد المشنوق ينشر لوائح الشطب عن الانتخابات النيابية نكتشف ان ٦٩٦ الف ناخب ماروني فقط سينتخبون مقابل مليون و ٦٠٠ الف شيعي ومليون و ٤٠٠ الف سني، في حين انه منذ ٤٧ سنة كان المسيحيون في لبنان وبخاصة الموارنة، يشكلون ٥٠ في المئة من عدد سكان لبنان وتحت القهر وتحت العذاب وتحت حروب عبثية وتحت تحريض المخابرات السورية التي نحن متأكدون انها كانت تحب المسيحيين وتريد التعامل معهم لكن اجهزة الامن اللبنانية منعتهم من التفاعل مع المسيحيين.

كما ان الحروب العبثية في المنطقة الشرقية بين القوات اللبنانية وعون ادت الى تدمير منطقة عين الرمانة وفرن الشباك وصولاً الى المعركة العنيفة حول الصندوق الوطني في ضبية الذي كان للقوات اللبنانية ثم القتال عبر قصف بالمدفعية والصواريخ ثم الذهاب الى الجبال والقتال على خط بكفيا والقلبعات وتدمير كامل قرى قضاء بكفيا وكامل قرى قضاء القليعات، فيطرون، ريفون عشقوت. وكل ما يملك الموارنة هو ٤ او ٥ جبال موجودة

■ شارل أيوب

الرئيس الحريري يستطيع التكلم لان الرئيس لحدود والرئيس الهروي كان يحطيان بدعم المخابرات السورية وكانا يتقلان اخبارا عن الحريري هو وغيره وكلهم، ولذلك كانت محاصرة الحريري في مشاريعه.

طبعاً الرئيس الشهيد الراحل رفيق الحريري كان له طمع في المال، وجاء من السعودية بمليار ونصف وعندما استشهد كانت ثروته ١٦ ملياراً لكن الرئيس الحريري بنى لبنان اعمارا وطرقا وجسور. اما في شأن طمعه في المال، فهذا امر نسكت عنه لان الرئيس الشهيد رفيق الحريري دفع دمه ثمناً في خطته لاعادة واعمار لبنان. كان سهل الحدث على اطراف كفرشما كلها مناطق مسيحية فأين اصبحت الان لقد اصبحت المسيحيون محصورين في كفرشما وبلدة الحدث، كان المسيحيون يعيشون في فردان والحمرات ورأس بيروت والروشة وكانوا يملكون ٤٥ في المئة من املاك بيروت فصادرتها شركة سوليدير، ووقف السجل التجاري لتجار بيروت فان ٦٣ في المئة من اصحاب محلات بيروت التجارية وكل المراكز التي كانت فيها قبل قيام سوليدير كانت للموارنة، فتم تاييف لجنة برئاسة النائب الشهيد وليد عيدو وكان قاضيا وصادر كل الاملاك وقام الرئيس اميل لحدود بالتوافق مع الحريري وحكمت شهابي وعبد الحليم خدام ومحيط الرئيس اميل لحدود بالقول انه لا يمكن الدخول الى مدينة بيروت بسبب الانغام وكانت حجة واهية كي لا يعاود اي تاجر بناء محله في بيروت بل تمت محاصرة بيروت بالقول انها مزروعة بالانغام وقام بالترويج للموضوع العماد حكمت شهابي وعبد الحليم خدام ونفذ الامر لحدود ومحيطه. وهكذا تم منع عودة ٦٣ في المئة من تجار بيروت المسيحيين الى بيروت.

■ لم يعد هنالك موارنة في بيروت

وقرررو سعر المتر ب ٧٠٠ دولار، وتملكوا المحلات التجارية والعقارات بسعر ٧٠٠ دولار للمتر المربع كما حددته اللجنة برئاسة القاضي وليد عيدو، وفرغت بيروت من المسيحيين والموارنة، والعاصمة التي كان فيها الموارنة يؤدون دورا ازهاريا ومحل الماروني قرب المحل السني والدرزي والشيعي وكلهم اخوان، وكانوا عند الظهر ينادون بعضهم بعضاً لأطلب الغداء ويأكلون معاً من كل الطوائف، فما الذي حصل الآن؟ لم يعد هنالك موارنة في بيروت اصبحوا في منطقة هي شبه قرية هي الاشرافية ومنذ ٣٥ سنة كما هي ساحة ساسين بقيت ذاتها، لم يتم توسيعها مترا واحدا لم يتم توسيع اي طريق في منطقة الاشرافية بينما الطرق والاوتوستراد الدائري تمت اقامته كله لخدمة سوليدير وغير سوليدير، ومشاريع مجلس الانماء والاعمار، سيطرت عليه طائفة واشتركت مع رئيس طائفة اخرى في صرف اموال مجلس الانماء والاعمار وخلال ٦ سنوات وصلنا الى ١٨ مليار دولار، وعندما وضع كل ثقله الرئيس لحدود بازاحة الحريري سنة ١٩٩٨ اثر انتخابه رئيسا للجمهورية ماذا فعل لحدود بخاصة محيطه الحاقدين على الرئيس الحريري؟ ومع تحريض الجهاز الامني اللبناني للمخابرات السورية ضد الرئيس الحريري، فذهب الحريري من رئاسة الحكومة سنة ١٩٩٢ ولدى عودته منتصرا في الانتخابات وكان الدين عندما ترك الحريري ١٨ ملياراً وصل سنة ٢٠٠٠ وعاد الى رئاسة الحكومة وبلغ الدين ٢٥ مليار دولار، اي انه زاد ٧ مليارات في عهد لحدود في حين انه كان يتهم الحريري بالدين الخارجي.

اليوم في صيدا اهم معلم تاريخي، ليس الموارنة من قام برسم ساحة الشهداء؟ ليس المهندس جورج ليون، وهو الذي رسم الساحة وتمثال الشهداء في ساحة بيروت واقام حولها مواقف لسيارة الاجرة، ثم زرعا كلها بالحدائق الخضراء؟ ثم من قام بانجاز مشروع القطار الكهربائي في بيروت ويسمى ترامواي؟ ليس جورج عقل المهندس المبدع الفني الذي ترك الولايات المتحدة وجاء الى لبنان وقدم المشروع لحكومة الرئيس بشارة الخوري ورياض الصلح ونفذوا المشروع بالاتفاق مع الفرنسيين؟ قولوا لنا عن مجزرة واحدة قام بها الموارنة، الموارنة وهم عائدون من زحلة الى مناطقهم ثم ذبحهم على يد احدى الطوائف ولا تريد ذكر طائفة كي لا تفتح جرحا، الموارنة كانوا في فردان والحمرات وكانوا في مناطق بيروت فتم تهجيرهم. الموارنة كانوا في الجبل وادت الحرب الى تهجيرهم، البقاع، زحلة، بعلبك بحد ذاتها كان ثلثها مسيحياً، ألم يقم الامير مورييس شهاب باحياء قلعة بعلبك من جديد واطلاق المهرجانات فيها والمحافظة عليها وطلب انضمامها الى اثار منظمة اليونسكو الدولية كي تكون بعلبك اثارا لايمحي في التاريخ ومحفوظة تحت سجلات اليونسكو الدولية؟ وهو الاتي من كسروان الامير مورييس شهاب وهو الذي تم تعيينه مدير الاثار وقام بالذهاب الى بعلبك، اضافة الى قلعة عنجر، اضافة الى قاموع الهرمل، اضافة الى اثار كثيرة في لبنان.. ثم من اعتراض مؤخرًا اثناء قيام سوليدير على عدم ردم ارض بيروت والتنقيب عن الاثار، والاثار هي اغني اثار في العالم لان عمرها ٥ الاف سنة في بيروت، ويتم البحث عن الاثار بالازميل والمطرقة الصغيرة، التي لا تزيد وزنها عن كيلوغرام، فيما عملت في التنقيش عن الاثار جرافات وجرفت كل شيء، اما الوزير المهندس هنري اده فاقترح مع اكبر لجنة مهندسين فرنسيين كنديين ومن اميركا اقامة طابق بعلو ١٢ متراً في بيروت يحفظ كامل الاثار تحتها ووفق قوة من الباطون المسلح الفولاذي يتم انشاء الابنية والابراج كما هو حاصل في كاليفورنيا حيث اثار للهنود الحمر وكما هو حاصل في كندا الذين اقاموا مدينة كاملة على علو ١٢ متراً من قعر الارض الى ٦ امتار فوق الارض واقاموا العمران والابنية والفيلات والابراج.

■ آثار بيروت ضاعت

آثار بيروت لا تقدر بثمن، ذهبت ضاعت، اعترض المسيحيون على اثار بيروت، ليس لهم كلمة، ولنقل بصراحة، ان المسيحيين بنوا سوليدير، ولكن لم تكن لهم كلمة قرار، كان القرار في يد الطائفة السنية وفي يد الرئيس الشهيد رفيق الحريري، وعندما طالبته اللجنة الدولية اللبنانية الفرنسية الكندية الاميركية بالسماع على الاقل باقامة مدينة في سهل الدامور ونقل اثار بيروت اليها، كان الجواب هل تريدون ان تعيشوا في الماضي ام في المستقبل، الاثار هي من الماضي وانتهى زمانها، نحن ننظر الى المستقبل، طبعاً الرئيس الشهيد رفيق الحريري كان همه بناء بيروت وسوليدير ولكن خلافه مع الرئيس اميل لحدود وقيام الرئيس لحدود بمعاكسة الحريري في اكثرية مشاريعه واحدى اهمها اقامة قصر المؤتمرات فبدلاً من ان يترك لحدود الحريري ان يقيم قصر المؤتمرات بكلفة ٥٥٠ مليون دولار من ملعب النهضة على الروشة ويتصل بالبحر ويقيم فيها اهم مراكز مؤتمرات قام عن قصد وبالقوة بتوسيع حدود المسبح العسكري حتى اغلق الطريق على اقامة قصر الشعب ولم يكن

وكان الخليج العربي كله يأتي للتعلم في الجامعة العربية. ليس الموارنة هم الذين قاموا بذلك؟ ثم من ارسل اول الاموال سنة ١٩١٠، قبل الحرب العالمية الاولى، الى لبنان لشق طرقا واعمار لبنان في حين كانت الامبراطورية العثمانية تسيطر على الاموال؟ ومع ذلك استطاع الموارنة تأمين ليرات من الذهب وارسالها الى قراهم واهلهم لشق طرقا وتأمين المياه واقامة خزانات مياه وغير ذلك، ولم يكن الموارنة يفرقون في القرية ذاتها بينهم وبين بقية الطوائف من سنة وشيعة ودروز، بل كانت اموالهم يقدمونها في سبيل القرية كلها. حاربهم الامبراطورية العثمانية ٤٠٣ سنوات، وفرضت عليهم تغيير دينهم بالقوة، واضهدتهم وذهبوا الى الجبال واقاموا كنائس علو الباب فيها ٦٠ سنتم، من اجل ان لا يدخل الجنود الاتراك الى قلب الكنيسة، حفروا الصخور واقاموا سهول القمح ليأكلوا من طحينهم ومن عرق جبينهم، واقاموا المدارس في القرى وعلمو اجيالاً كاملة، هم الذين دعوا الامير فخر الدين المعني، هم الذين كانوا المفكرين حوله، ولانهم كانوا النخبة واطلقوا اهم الافكار له وهو كان لديه القدرة على القيادة قتله العثمانيون لانهم شعروا ان افكارا ثعاف يقف خلفه ومعه هو الفكر الماروني المسيحي.

٣٠ سنة او ٣٥ سنة واكثر والمسيحيون في اضطهادات او في حروب داخلية، فما الذي فعله المسيحيون ضد فتح الفلسطيني؟ وهم ساعدوا الشعب الفلسطيني كي تكون جونية الامر للشهيد ابو ايباد احد قادة فتح، ولماذا قصف اكثر من ٢٠ مليون طلقة مدفعية على منطقة صغيرة يعيش فيها الموارنة، من بعدنا الى المات الشمالي الى كسروان الى جبيل الى البترون؟

■ الفتح العربي

ثم جاء الفتح العربي، فمن قام في بغداد ومن قام في بيروت بخاصة، باطلاق النهضة العربية واطلاق كتابة الكتب وتفسير منهجي للقاموس العربي وتعليم من جاء من الصحراء والجزيرة العربية، بالقاموس العربي الصحيح للكلمات العربية غير الموارنة؟ ومع ذلك كانت الجزية عليهم فاما ان يكونوا مسلمين او يدفعوا الجزية، ومع ذلك حمل المسيحيون كل ذلك حتى ٤٠ سنة او ٣٥ سنة قبل الان، لكن الـ ٣٥ سنة السابقة لم يحصل مثلها حتى في ايام العثمانيين، لماذا كانت دوريات الجيش اللبناني تعتقل شباناً مسيحيين موارنة وتأخذهم الى الزنانات، لماذا قيام المنطقة الشرقية بعد تفجير الكنيسة؟ بانهم عملاء وخطة اسرائيلية ومحاولة لاقامة حكم ذاتي، وتكليف صحافي مخبر عند المخابرات كي يعلن ان اجتماعا حصل في الكسليك بعد تفجير الكنيسة وطلب الموارنة اقامة حكم ذاتي ومن هم المهندسون الذين هندسوا سوليدير، ومن هو اهم مهندس قام بالانكامل عليه الرئيس الشهيد رفيق الحريري بتنظيم سوليدير في بيروت؟ ليس الوزير السابق المهندس هنري اده؟ ليس الوزير السابق هنري اده من رسم خريطة بيروت الجديدة لكنه اقام فيها ٣ حدائق، ٦ برك مياه ضخمة؟ ومن اجل الربح الزائد الغنى الحريري الحدائق وبرك المياه فقدم استقالته هنري اده، اعظم مهندس وعضو المجلس الاعلى للمهندسين في نيويورك، والامين العام لجمعية المهندسين في فرنسا، لانه تم الغاء الحدائق وبرك المياه في بيروت وتغيير آثارها، ليس الموارنة من قدموا تقريراً كبيراً عن ان هنالك جامعة رومانية امام ساحة مجلس النواب؟ وان هذه الجامعة التاريخية عمرها ٢٤٠٠ سنة وصحيح انها حصلت في العهد الروماني لكن بناها الكنعانيون والرومانيون، ومع ذلك تم طمرها مع ابقاء فتحها بدائرة مترين، يطل المواطن منها فيرى عواميد ولا يرى اثاراً.

■ آثار لبنان اغنى آثار العالم

ثم ماذا عن اثار مدينة بيروت العاصمة التي هي رمز للكنعانيين؟ وبعد الكنعانيين رمز الموارنة الذين جاؤوا مع موارنة حيث سكن مار مارون، ثم جاؤوا الى جبل لبنان وعملوا في لبنان وبنوا بيروت، لم يكن اهل بيروت عمال باطون وعمال حجارة وعمال ورش وبناء، كان الموارنة هم الذين يبنون البيوت ومنازل بيروت بناها المسيحيون وبخاصة الموارنة حجرا حجرا، واليازيجي كتب ذلك، والمؤرخ التاريخي الصليبي كتب كل ذلك عن قيام الموارنة في كيفية اعمار بيروت حتى اعمار صيدا. كانوا ينظرون من جزين ليقوموا باعمار بيوت صيدا، من الذي جاء بسوق الافرنج الى صيدا، واصبح سوق الافرنج

أصبح هنالك ٥ دول أسمها لبنان ويتوزع عليها ٤ ملايين ماروني دول في أستراليا والولايات المتحدة وكندا وأميركا اللاتينية ولبنان

الفعلين للموارنة حوالي ٥٠٠ الف فعليا، رغم ان لوائح الشطب تقول بـ ٦٩٦ الف وارجوح يا معالي الوزير نهاد المشنوق ان تقول لنا ان لوائح الشطب هي مليون و ٢٠٠ الف لان السر منتشر في البلد والذين وضعوا لوائح الشطب يعرفون الارقام والنسخ عن لوائح الشطب موجودة، اكبر جريمة في تاريخ لبنان لن يرتكبها العثمانيون ولا المماليك ولا اهل العربية عندما جاؤوا من الصحراء الى بغداد والشام ولبنان. فلم يرتكبوا ذلك، بل ان ٤٠ سنة و آخر ٣٠ سنة كانت المدة الظالمة المريرة التي حصلت فيها حروب عبثية عونية - قواتية، ثم حرب تحرير بين عون وسوريا ثم استلام اسلحة صدام حسين واجراء اكبر حرب في المنطقة الشرقية، ثم تحريض المخابرات السورية ٣٠ سنة ضد المسيحيين، ثم ٩ سنوات لاميل لحود ٩ قائد جيش و ٩ سنوات رئيس جمهورية. كذلك محيطه في الاجهزة الامنية الذين زرعوو التهريب ومنع حرية الكلام والتدخل في الاعلام والسياسة خارج نطاق مسؤولياتهم وتحريض المخابرات السورية على المسيحيين ادى الى هجرة الموارنة.

ليت مار مارون ينصحننا بايجاد مدينة في البرتغال او اسبانيا او ايطاليا او النمسا او المانيا او فرنسا فذهب ونقيم مدينة تتسع لـ ٧٠٠ الف مواطن ماروني ومسيحي يسكنون فيها بدل السكن في زنازات وتكسيرا اضلعهم ومنعهم من الكلام ومن الحرية، اضافة الى اهانتهم واهانة عائلاتهم ومؤسساتهم.

■ خمس دول اسمها لبنان ■

على كل حال، اصبح هنالك ٥ دول اسمها لبنان، دولة مارونية لبنانية ومسيحية في استراليا، دولة مسيحية مارونية في الولايات المتحدة، دولة مسيحية مارونية في كندا، ودولة مسيحية مارونية في اميركا اللاتينية، ودولة خامسة اسمها لبنان موجودة في لبنان والموارنة فيها مضطهدون لا دور لهم فعليا. واما العقل الخلاق الماروني المسيحي الذي ينطلق من عمق لاهوتي مسيحي فيتصل من الارض الى السماء ويضم اكثر من ٣ ملايين ونصف مليون كاتب ينتشرون في العالم ويعبرون عن فكر مسيحي، قسم كبير منهم ماروني وممنوع الان في هذا الزمن الحديث عنهم، الاقباط في مصر لانهم مسيحيون لا يحق لهم تعيين محافظ او وزير.

المسيحيون في العراق كانوا ٤ ملايين ولا يحق لهم الان تعيين وزير مسيحي في الحكومة العراقية باستثناء في سوريا حملات تكفيرية، وحرب كنائس انقذها الرئيس بشار الاسد في معلولا وصيدانيا، لكن يجب وضع دستور يريده التكفيريون ان يكون دين الدولة الاسلام. اما المسيحي فيجب عليه دفع الجزية كما يريد التكفيريون في الدستور السوري الجديد. اما في لبنان فقد هاجر الموارنة ومن بقي يعيش على قهر ينعزل عن البقية يريد الحفاظ على حرته وعلى كرامته، وعلى فكره الايماني بالله وبالاخلاق وبالبادء العلياء.

شارل أيوب

الحافلة التي يستقلونها كذلك كيف مرت سيارة قبل نصف ساعة وقتلت مرافق الشيخ بيار الجميل وكان كل اهل عين الرمانة من المسيحيين واهالي فرن الشباك واهالي الحدت واهالي بعبدلا يعرفون شيئا باستثناء اعلان بيان من ياسر عرفات انه يعطي ٣ ساعات للحكومة اللبنانية بتسليم من اطلق النار على حافلة الفلسطينيين، وبعد السادسة ستتحرك الثورة الفلسطينية وتبدأ عملها. وعند الساعة السادسة بدأت صواريخ الكاتوشيا تنهمر على المناطق المسيحية، وبدلا من ان يقوم الجيش اللبناني بإسكات اطلاق صواريخ الكاتوشيا وارسال ٥ الاف جندي الى عين الرمانة والشياح وفرن الشباك لم تتحرك الاسريتان هما ١٥٠ جندياً من الجيش اللبناني.

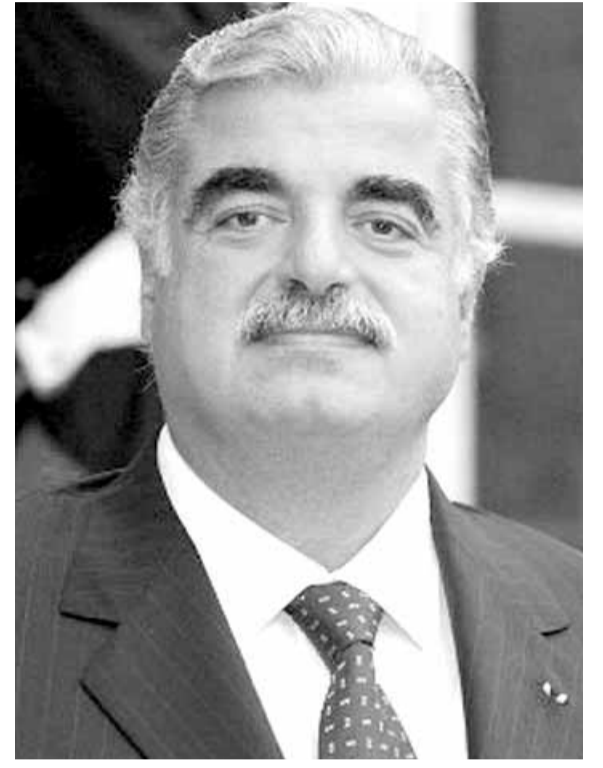
■ لانضع اي لوم على السوريين ■

اليوم يفكر الموارنة عن منطقة في العالم تتسع لـ ٥٠٠ او ٦٠٠ الف ماروني يعيشون فيها مع مسيحيين آخرين من الروم الارثوذكس والروم الكاثوليك ليقبوا فيها بحرية في ظل قانون دون استثناءهم الى الزنازات، دون تكسير اضلاعهم، دون بعد تفجير الكنيسة اتهامهم بانهم عملاء، دون جلب ٢٠٠٠ شاب الى الزنازات وتكسيرا اضلاعهم دون ارسال الجيش اللبناني الى المناطق الشرقية لاعتقال شبان موارنة ومسيحيين وضربهم والتحقيق معهم. الموارنة يعيشون الحرية و ٣٠ سنة ممنوع عليهم الحرية، ونحن لا نضع اي لوم على السوريين، نحن نضع اللوم على من كان يقوم بالتنسيق مع المخابرات السورية ليشحنهم ضد المسيحيين في لبنان واحزاب المسيحيين في لبنان.

اميل لحود منع امين الجميل من البقاء في لبنان ولم يكن هنالك قرار بارغام امين الجميل على السفر. لكن اميل لحود من المتن، والرئيس اميل لحود الذي يكره امين الجميل ارغمه على السفر الى الخارج. ولم يقبل الابقاء ١١ جنديا معه كرئيس جمهورية سابق، بينما الرئيس اميل لحود معه اليوم ٣ ضباط و ٦٥ جندياً ورتبياً. وعندما يقترب احد منه ليطالب بقسم من العسكرين يشكي الى حزب الله كي يتصل بقيادة الجيش ولا يطلبون شيئا منه. الاجهزة الامنية اللبنانية لم تبق حرية ماروني او مسيحي لم يكن له الحق في الكلام لم يكن له الحق في الحرية، كانت كرامته غير مصانة، لا بل كانت كرامة الماروني والمسيحي مدعوسة، كيف يمكن اتهام المسيحيين من عمشيت الى جبيل الى كسروان الى المتن الشمالي الى بعبدلا بانهم عملاء اثر تفجير كنيسة سيدة النجاة في ذوق مصبح وليس للمسيحيين اي علاقة في الموضوع؟ فتشوا عمن فجر الكنيسة واقبوا تحقياً جدياً، بدل ارسال دوريات من المكافحة والجيش ومحاصرة مراكز واتهام الموارنة بالعمالة وبانهم يريدون حكماً ذاتياً.

■ مغادرة ٤ ملايين ماروني خلال ٤ ٥ سنة ■

ان اكبر خسارة للبنان هو مغادرة ٤ ملايين ماروني من لبنان خلال ٤ ٥ سنة. يا معالي وزير الداخلية نهاد المشنوق، قم بواجبك وضع لوائح الشطب وقم بتوزيعها على الطوائف، لكن هل هنالك فكر وطني عميق يسأل كيف اصبح عدد الناخبين



المدني وحيث اهم المطاعم وحيث اهم الفنادق وحيث اهم السهرات كان لبنان لا يعيش حربا لان الموارنة يحبون الفرح والمسيح علمهم الفرح وقال لهم لا تحزنوا حتى على الصليب عندما تم صلب السيد المسيح وحتى حين لفظ انفاسه كان مبتسما وقال سامحهم يا ابي، لانه رمز للمحبة والفرح. هكذا الموارنة فتشوا عن انهاء اقتصاد لبنان، فتشوا عن اعادة المسيحيين الى قراهم فتشوا عن الموارنة في كيفية ايجاد اتصالات معهم، قوموا بانشاء مركز الكتروني كبير كلفته ١٠٠ مليون دولار بدل دفع مليار و ٨٠٠ مليون دولار مضروبة بمرتين، اي ٣ مليارات و ٦٠٠ مليون دولار لاستئجار ٤ باوخر تركية تعطي الواحدة ٤٠٠ كيلوات، وسعرها الحقيقي بحددها الاقصى هو ملياران ونصف مليار دولار واصنعوا مركزا الكترونيا ضخما مع شاشات وقوموا بتجهيزه بخبراء الكترونيين وغير ذلك لاقامة علاقة اتصال مباشرة بين لبنان وكافة المراكز الالكترونية اللبنانية في الخارج ولا تحصرها نحن في الموارنة، فنحن الموارنة، اخواننا الدروز، اخواننا السنة، اخواننا الشبيعة، اخواننا الكاثوليك، اخواننا العلويون في لبنان، اخواننا كل الذين جاؤوا الى لبنان حتى ان مليون ونصف مليون نازح سوري منذ ٧ سنوات لم يقم لبناني واحد بالاعتداء على سوري بل على العكس حصلت جرائم سورية قتل فيها شبان سوريون مواطنين لبنانيين، حتى ان لبنان طوال ٧٠ سنة من استقباله نصف مليون نازح فلسطيني لم يقم يوماً بالاعتداء على اي مخيم بل حصل العكس، فاي علاقة بين مرور سيارة وقتل شخص من آل ابو عاصي مرافق الشيخ بيار الجميل الجد، ثم مرور حافلة تحمل فلسطينيين واطلاق النار عليها، ثم اعطاء ٣ ساعات انذار فرصة للذين اطلقوا النار، وعند السادسة مساء كانت صواريخ الكاتوشيا تنهمر مثل الشتاء على المناطق المارونية المسيحية وهم لم يعرفوا ما الذي حصل ولم يسمح الفلسطينيين باجراء تحقيق في كيفية اطلاق النار على الفلسطينيين، في

في شكل متوسط في وسط لبنان، فكانت مسرحية لحرب ادى الى مقتل ٤ الاف شاب و جندي من العونيين والقوات. ثم انتهينا بحرب التحرير الذي دمر لبنان وكان المؤتمر الدولي قد تم اقرار عقده في مدريد سنة ١٩٩١ ومع ذلك تم شن حرب التحرير، ولماذا؟

اليوم تجري الانتخابات ونصف مليون ماروني ينتخب فقط، والجريمة حصلت، والموارنة اصبحوا في استراليا وكندا واميركا والبرازيل والارجنتين والمكسيك وفنزويلا، وبقينا اولادهم الذين اصبحوا من غير ثقافة رغم انهم ما زالوا متعلقين بالكنيسة المارونية، لكن لبنان خسر قسما هاما ودورا بليغا للطائفة المارونية في اعمار لبنان.

ها هو الجبل هل هو مزدهر من دون المسيحيين، ها هي المنية وطرابلس وعكار هل هي مزدهرة من دون المسيحيين؟ ها هو البقاع هل هو مزدهر من دون المسيحيين، ها هو الجنوب وهو يعمل بالفيلات والمراكز التجارية الكبرى وكله اعمار، لكن اين الفن الماروني في تكوين تجمعات ضخمة كبرى كانت تجعل من الجنوب جنة الجنات، رغم ان الجنوب يزدهر قطاع البناء فيه واقامة المراكز التجارية وعمران الفيلات والمنازل منتشر في شكل كبير نتيجة المهاجرين من اهل الجنوب من الطائفة الشيعية الى افريقيا وارسال الاموال لاعمار منازلهم في الجنوب بعدما عانوا ٣٠ سنة و ٤٠ سنة من الاضطهاد والغارات والعدوان الاسرائيلي على قراهم.

■ المسيح علم الموارنة الفرح ■

لكن لو كان الموارنة في الجنوب لكان المركز التجاري الذي يقيمونه حاليا ضمن هندسة مهمة جدا، بل يكون مركزاً لتجمع مثل مبنى الـ«ABC» في جونية وضبيه والاشرفية، احدى امثله المراكز التجارية التي تمت اقامتها من طرف بيروت باتجاه المناطق المسيحية حيث الابراج الكبيرة وحيث اهم مراكز المصارف وحيث العمران



لو كان العماد أصف شوكت حياً لما استمرت المؤامرة في سوريا كم كان يعرف العماد شوكت من أسرار وحفظها حتى استشهاده



كتب المحرر الخاص

في ١٤ شباط ١٩٥٠ وأُلف العماد الشهيد أصف شوكت من بلدة مدحلا على الحدود السورية - اللبنانية تماماً، اي على بعد ١٠ امتار من الحدود اللبنانية - السورية باتجاه الساحل السوري، وانتسب الى المدرسة الحربية في سن ١٨ سنة وتخرج في سن الـ ٢١ سنة ملازماً مغوراً حيث تم تشكيله الى الوحدات الخاصة وهي نخبة الجيش السوري.

وما ان مضت سنة على تخرجه ملازماً مغوراً في الجيش السوري وضابطاً في الوحدات الخاصة حتى قرر الرئيس الراحل حافظ الأسد شن الحرب على العدو الإسرائيلي واقتحام هضبة الجولان. فقامت ١١ طائرة من طوافات الجيش العربي السوري بالتحليق نحو هضبة الجولان وانزال قوة سورية في هضبة الجولان قرب المواقع العسكرية الاسرائيلية.

وفور هبوطه من الطوافة انضم اليه ٩٠ جندياً كانوا في طوافته وطوافتين اخرتين، وبدأ القتال مع جنود الجيش الاسرائيلي في هضبة الجولان، واشتبكوا بالاسلحة الفردية واطلاق القنابل اليدوية على مراكز الجيش الاسرائيلي. فقام الجنود الاسرائيليون باغلاق ابواب الملاجئ العسكرية لديهم، ودخلوا الى داخلها حيث انها عميقة، فقام الطيران الاسرائيلي بقصف مدمر للقوات السورية التي كانت قد وصلت الى حدود ٥٠٠ جندي في هضبة الجولان مع استمرار ارسال الرئيس الراحل حافظ الأسد قوات من الوحدات الخاصة بقيادة الملازمين الى هضبة الجولان.

■ أصف شوكت رفض تعريض المدنيين الى القصف الإسرائيلي ■

لكن الطيران الإسرائيلي قام بقصف عنيف لا مثيل له على هضبة الجولان، وقصف بقنابل ٥٠٠ كلغ و ١٠٠٠ كلغ مواقع تركز الجيش السوري. فقام العماد الشهيد أصف شوكت بإعطاء الأمر هو و٤ ضباط آخرين يقودون القصف بالترجيع الى الورا لان القتل من الجيش السوري بدأوا يسقطون اثر الغارات العنيفة الاسرائيلية. فترجع مسافة كلم الى قرب قرية درزية وتمركز في اماكن جرف صخري وبعض المغاور، فيما انسحبت بقية القوة السورية في اتجاه درعا نزولاً، اما هو فبقي على رأس قوته في الجولان.

وقام وفد من القرية الدرزية بدعوته مع الجنود للدخول الى القرية، فرفض وقال لا اريد تعريضهم الى القصف الجوي الإسرائيلي، وبعد ذلك طلب العماد علي حيدر من الضباط رفع تقارير عن المعركة وطلب منهم القول انهم كلهم قاموا ببطولات وعدم ذكر اي شيء سلبي عن المعركة ضد العدو الإسرائيلي فكتب الضباط في الوحدات الخاصة هذه التقارير على اساس الحصول على ترقية استثنائية.

لكن الملازم المغوار أصف شوكت كتب تقريره وقال ما حصل معه من سيطرة على هضبة الجولان ثم تراجعوا مع قوته مسافة كلم والاحتماء في المغاور وفي جرف الصخور من قصف الطيران الإسرائيلي، والبقاء هناك حتى اذا تقدم الجيش الإسرائيلي يقع في كمين القوة التي يقودها الملازم المغوار أصف شوكت.

وجاءت التقارير الى العماد علي حيدر كما طلب من الضباط السوريين عن كتابة كل شيء ايجابي وعدم ذكر اي شيء سلبي في شان المعركة، لكن ما كتبه الملازم

المغوار أصف شوكت لم يعجب العماد علي حيدر، فطلب منه تغيير تقريره والغاء كلمة انه انسحب الى الورا مسافة كلم، وعدم ذكر انه لم ينسحب مسافة كلم، وذلك كي ينال كامل ضباط فرقة الوحدة الخاصة اقدميات من قيادة الجيش العليا، اي من الرئيس الراحل حافظ الاسد.

فرفض الملازم المغوار أصف شوكت تغيير تقريره، فقام العماد علي حيدر برفع صوته على الملازم المغوار أصف شوكت، الذي رد عليه وقال له «ابق ضمن آداب الكلام ولا ترفع صوتك».

ثم قال ان التقارير الاخرى هي كاذبة، وانني رأيت الملازم فلان، والملازم فلان والملازم فلان ونحن كنا ٤ ملازمين وكل ملازم يقود قوة من ٩٠ جندياً هم الثلاثة انسحبوا الى درعا اما انا بقيت على مسافة كلم من الجولان.

فغضب اكثر العماد علي حيدر وقرر معاقبة الملازم المغوار أصف شوكت.

وقامت المخبرات العسكرية السورية في ايفال الخبر الى الرئيس الراحل حافظ الاسد، فاستدعي العماد علي حيدر وساله عن المسألة، ثم دعا الملازم المغوار أصف شوكت، واخبره الملازم المغوار أصف شوكت بحقيقة الامور وهو انه صمد على مسافة كلم وانه لا يريد التحدث عن رفاهه الملازمين المغاور لكن حقيقة الامر انهم انسحبوا الى درعا وهو مضطر كي يقول الحقيقة لانه امام القيادة العليا الرئيس الراحل حافظ الاسد ولان العماد علي حيدر يريد ان تكتب تقريراً كاذباً.

■ بطولات أصف شوكت ■

فقام فوراً الرئيس الراحل حافظ الاسد بمعاقبة العماد علي حيدر ولم يمنح بقية الضباط ترقية بل منحهم اقدمية ٦ اشهر، اما الملازم المغوار فتلقي ترقية استثنائية فورية الى رتبة ملازم اول.

انتشر خبر الملازم اول المغوار أصف شوكت في صفوف الجيش السوري وبدأ عبر خوض المعارك في الجولان في حرب الاستنزاف، ببطولات واعمال بارعة، وكانت الاخبار تصل الى الرئيس الراحل حافظ الاسد، ثم اصبح اكثر الضباط من الجيش السوري من رفاق دورته والقيادة الاعلى منه يجتمعون به ويرون شجاعته واحترامه لنفسه وتواضعه وعدم التكلم عن اعماله العسكرية وانه يحتفظ بكامل الاسرار فلا يبوح بسر يقوله له ضابط ويكون السر خطيراً ولا يقول الملازم اول المغوار أصف شوكت اي سر الى ضابط اخر.

ومع ترفع حياته العسكرية وبعد ظهور بطولاته طلب الرئيس الراحل حافظ الاسد ان يكون العماد الشهيد أصف شوكت مرافقا له ومستشاره العسكري المباشر. فجاء الى القصر مع انه تمنى على الرئيس الراحل حافظ الاسد ان يبقيه قائداً للواء في الوحدات الخاصة، مع انه كان برتبة مقدم وعادة قائد يكون برتبة عميد لكن بطولات أصف شوكت ادت الى تسليمه لواء وحدات خاصة. فاصر الرئيس الراحل حافظ الاسد على ان يكون المقدم اللواء أصف شوكت مرافقا له ومستشاره العسكري، وخدم المقدم أصف شوكت ٩ سنوات مرافقا للرئيس الراحل بشار الاسد.

وما ان حصلت حوادث حماه سنة ١٩٨١ وانهى الرئيس الراحل حافظ الاسد وحشية الاخوان المسلمين في حماه، فانتشر الاخوان المسلمون في كامل سوريا

وبدأوا يقومون باعمال ارهابية، فقام الرئيس الراحل حافظ الاسد بتأليف قوة من ٤ الاف جندي من الوحدات الخاصة وسلم القيادة الى العقيد المغوار يومها أصف شوكت وطلب منه انهاء الاخوان المسلمين على كامل الاراضي السورية مع صلاحيات مطلقة. ولمدة ٥ سنوات قام العقيد أصف شوكت بمكافحة الاخوان المسلمين في كامل سوريا، من اقصى الجنوب الى اقصى الشمال ومن اقصى الشرق الى اقصى الغرب وكان لا ينام ويقوم ليل نهار بعمليات مدهمة مع نشر الوحدات من محافظة حلب الى اللاذقية الى ادلب الى دير الزور الى الرقة الى تدمر الى حمص وحماه ودمشق ودرعا، فيما هو كان يختار العمليات الخطيرة ويقودها.

وذاث يوم طلب الرئيس الراحل حافظ الاسد من العقيد المغوار أصف شوكت جلب احد اكبر المسؤولين في الاخوان المسلمين وهو حياً دون قتله واعتقاله، فخطط العقيد المغوار أصف شوكت لل عملية ودون ان نذكر الاسرار لان العقيد أصف شوكت اوصى في عدم ذكر التفاصيل، تمكن العقيد أصف شوكت من الامسك باعجوبة بأحد اكبر مسؤولي الاخوان المسلمين وكان يضع حزاماً ناسفاً على صدره، فامسك به واوقعه على الارض ولم يتركه الا بعد ان جاءت عناصر وقال لهم كيف يتصرفون ثم تم نزع الحزام الناسف واعتقاله. ووصل العقيد المغوار أصف شوكت الى دمشق عند الثالثة والنصف، وعند الرابعة الاربع فجراً اتصل الرئيس الراحل حافظ الاسد ليسال عما حصل في عملية اعتقال احد اكبر المسؤولين في الاخوان المسلمين دون قتله. فقال له ان العملية نجحت.

وكان الرئيس الراحل حافظ الاسد يعرف ان العقيد أصف شوكت نفذ المهمة ونجح من خلال الهام وشعور داخلي لكن لم يكن يعرف معلومات عن الموضوع، فقال هل ان العقيد المغوار أصف شوكت هو الذي نفذ العملية وكان الجواب نعم.

وبعد ٥ سنوات دمر العقيد المغوار أصف شوكت كافة خلايا الاخوان المسلمين في سوريا. وترقى الى رتبة عميد مع اقدمية سنتين ثم تم رفع اسمه لترقية رتبة لواء مع ان سنّه كان ٣٨ سنة، ورتبة لواء لا تعطى الا في سن ٤٧ سنة واكثر.

■ مؤامرة ضد أصف شوكت ■

قام ضباط في الجيش السوري بمؤامرة على العميد المغوار أصف شوكت وكتبوا تقريراً كاذباً عنه ورفعوه الى المرحوم باسل الاسد وبدل ترقيته الى رتبة لواء تم تسريحه من الجيش.

ثم لاحقاً بعد سنة ارسل الرئيس الراحل حافظ الاسد كي ياتي اليه العميد المغوار أصف شوكت وساله «ماذا تفعل»، فاجاب «انني في قريتي ازرع وافلح الارض واقرأ الكتب ولا اخرج من المنزل». فقال له «لقد اكتشفت الحقيقة وكيفية تسريحك ظلماً وانت في رتبة لواء وستكون مساعد قائد قوات المخبرات الجوية».

واصطدم اللواء المغوار أصف شوكت بقائد قوات المخبرات الجوية الذي كان قريبا جدا من الرئيس الراحل حافظ الاسد لكن اللواء المغوار كشف فساد قائد المخبرات الجوية في سوريا، وعلم الرئيس الراحل حافظ الاسد بالامر، فقام بنقل اللواء المغوار أصف شوكت الى المخبرات العسكرية، واصبحت قادة الفرق الكبرى السورية حيث ان كل فرقة مؤلفة من ٣٠ الف

جندي اصبحوا على علاقة مباشرة مع اللواء المغوار أصف شوكت. ثم تم ترقية اللواء أصف شوكت الى رتبة عماد وكان رئيساً لشعبة الامن العسكري في سوريا ومطلعاً على اسرار الجيش السوري كله كما اخترق الجيش العراقي والجيش الاميري في العراق واخرق الجيش السعودي في المخبرات واصبح يعرف كل شيء في السعودية، اضافة الى اقامة اقوى علاقة مع المقاومة اللبنانية والتحصير لحرب ٢٠٠٦ في اجتماعات مشتركة مع القائد الشهيد عماد مغنية، حيث كانوا يتفقون الجبهة وحتى انه مرة حمل على كتفه العماد الشهيد أصف شوكت صاروخاً كذلك ساعده القائد عماد مغنية ٣ مقاتلين من حزب الله.

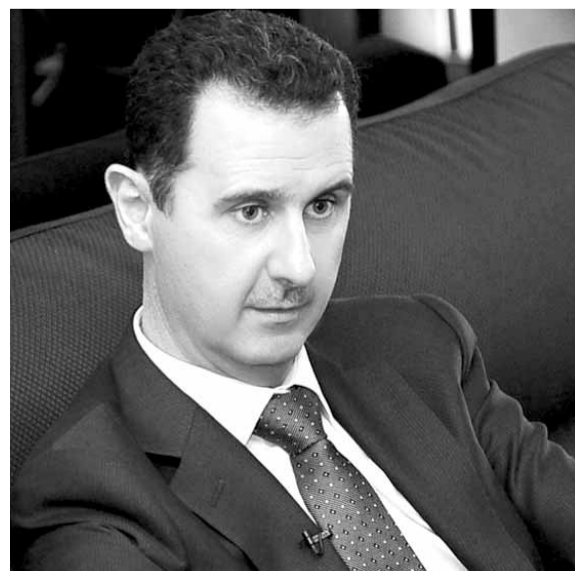
اصبح العماد أصف شوكت مرجعاً لكل شيء في الجيش السوري، واصبح كل الضباط عنده، ولان الحسد كبير بدأوا برفع تقارير ونميمة ضد العماد أصف شوكت لدى الرئيس بشار الاسد فقام باقالته من منصبه في رئاسة شعبة الامن العسكري ووضعه نائباً لرئيس الاركان. وكان عليه ان يستلم رئاسة الاركان، الا ان الرئيس بشار الاسد لم يجعله رئيس اركان الجيش السوري بل جعله نائب وزير دفاع وفي غرفة عادية ولم يتكلم اي كلمة العماد أصف شوكت. وعندما بدأت اشارات الفتنة بعد حرب ٢٠٠٦ قام شوكت بالتحضير مع قادة الفرق السورية والمخبرات الذين كانوا يعتبرون العماد الشهيد أصف شوكت للتحضير لضرب الفتنة الآتية، وبدأ العماد أصف شوكت يتحرك بقوة ويوقف الفتنة في مكان ويضرب في مكان ثم يعقد مصالحة في مكان اخر ويحل المشاكل.

■ لو بقي حياً ■

الى انه بعد سنة من بدء الفتنة ونجاح العماد أصف شوكت في اعلان المعارضة تقهتها به وان كلمته كلمة ولا يجيد عن كلامه وانهم مستعدون الى الحوار معه، كذلك قادة الفرق السورية الاخرى، الا ان عمالارهابيا حصل ضد العماد أصف شوكت عندما تمت دعوته الى اجتماع مجلس الامن القومي، وحيث كان يجلس العماد المغوار أصف شوكت تم زرع عبوة تحت الطاولة مباشرة وانفجرت وقتلت العماد الشهيد أصف شوكت ووزير الدفاع ومسؤول الامن القومي لكن العبوة كانت موجهة الى العماد الشهيد أصف شوكت. وفور الانفجار اصيب وزير الداخلية بجرح كبير في يده، فاقترب منه ضابط ليسانعه، فقال له اتركني واهب الى ابو زياد قل لي ما هو وضعه، فاجابه الضابط سيدي العماد أصف شوكت استشهد فوراً والعبوة انفجرت في صدره وخرج قلبه ورتيته وكل معدته الى الخارج.

كان الشهيد أصف شوكت يعرف كيفية الحل في سوريا، وكان في قدرته السيطرة على المؤامرة والفتنة لانه كان يمتلك ثقة قادة ١٤ عماداً هم قادة الفرق الـ ١٤ في سوريا كما ان قادة الوحدات الخاصة والمقاتلة والمغاور وقادة سلاح الجو وغيرهم كان لديهم الثقة به ويشكون اليه لان ليس لديهم قدرة على مقابلة الرئيس الاسد، كما ان اللواء غازي كتعان كان يشكو له اموره وكان أصف شوكت يحل اموره كذلك كان رؤساء اجهزة المخبرات يرجعون الى العماد الشهيد أصف شوكت ويحل مشاكلهم، الى ان حصل الحادث الارهابي وقتل العماد الشهيد أصف شوكت.

لو بقي العماد المغوار أصف شوكت حياً لما حصلت الفتنة في سوريا واستمرت ٧ سنوات.



تيلرسون أبلغ عون بقاء الأسد

ستسعى في كل جهدها الى حصول تعديلات دستورية واشراك المعارضة غير التكميلية في الحكومة واهم نقطة ان لا يكون نظام سوريا نظام رئاسي بل نظام برلماني ديمقراطي حيث تكون الصلاحيات الهامة في مجلس الوزراء التي يتمثل فيها وزراء النظام للرئيس بشار الاسد ووزراء المعارضة، وتبقى هنالك صلاحيات هامة الى رئيس الجمهورية الرئيس بشار الاسد.

في اثناء الحديث بين الرئيس اللبناني العماد ميشال عون ووزير خارجية اميركا تيلرسون تطرق الحديث الى الكلام عن سوريا وعن الحرب فيها، وبدأ من خلال كلام وزير خارجية اميركا تيلرسون ان رحيل الرئيس السوري بشار الاسد عن الحكم لم يعد مطروحا في السنوات الخمس القادمة، وان الدكتور بشار الاسد سيبقى رئيساً لجمهورية سوريا، لكن واشنطن



كيف اكتشف تيلرسون العمق؟ واشنطن تطلب من روسيا التفاهوض مع حزب الله



كتب المحرر السياسي

(تتمة الصفحة ١)

كما انه هناك خلاف حول المياه الاقليمية وحصل الاتفاق نفسه بشأن ترسيم الحدود البحرية بين اسرائيل ولبنان من ضمن اللجنة التي سترسم الحدود البرية من الامم المتحدة واميركا واسرائيل ولبنان على البر وبناء الجدار الاسمطي بين لبنان واسرائيل.

وتقول صحيفة واشنطن بوست: ان وزير خارجية اميركا عبر تزويده بتقارير من المخابرات الاميركية المركزية ان لا الرئيس عون ولا الرئيس بري ولا الرئيس الحريري يستطيعون الزام حزب الله او رسم تحرك لحزب الله الا في اطار محدود يعتبره حزب الله تدخلا من الدولة اللبنانية اما في الشأن الاستراتيجي فلا يقبل الحزب ان تفرض اي جهة عليه قرارا.

لذلك اكتشف وزير خارجية اميركا ان واشنطن لا يمكن ان تتفاوض مع حزب الله، كونها تعتبره حزبا اريابيا كذلك فان أوروبا لا يمكنها التفاوض مع حزب الله لانها ايضا توجه له اتهامات انه حزب اريابي.

■ اتصال بين تيلرسون ولافروف

وعندها اقتنع وزير الخارجية الاميركية بالاتصال بوزير الخارجية الروسية سيرغي لافروف وتناقش معه على الهاتف لمدة ٤٣ دقيقة كما قالت صحيفة نيويورك تايمز الاميركية وقال له انه يمكن ايجاد حلول بين لبنان واسرائيل، لكن وجود ما بين ١٠٠ الى ١٥٠ الف صاروخ بعيدة المدى ايرانية الصنع تصل الى مسافة ١٠٠٠ كلم وتستطيع ضرب اي نقطة في اسرائيل تجعل الوضع معقدا وان أوروبا واميركا ودول عربية لا تستطيع فرض سياستها على حزب الله كما ان الدولة الوحيدة القادرة على التنسيق مع حزب الله والطلب اليه نقاط هامة واحيانا قد يرفض الحزب ويناقش ايران في الموضوع لاسباب استراتيجية ان الدولة الوحيدة هي ايران القادرة على مفاوضة الحزب والعلاقة الاميركية الاوروبية سيئة للغاية مع ايران وليس من دولة تستطيع التكلم مع حزب الله واجراء مفاوضات الا روسيا لذلك اقتترح وزير خارجية اميركا على وزير خارجية روسيا ان يساعد اميركا في فتح مفاوضات روسية مع حزب الله لان العقدة الكبيرة لدى اميركا هي وجود ١٥٠ الف صاروخ على الارجح ٨٠ الف صاروخ في ارض لبنان و٧٠ الف في الاراضي السورية في جنوب سوريا قرب درعا وسهول مناطق عين الغزال وغيرها حيث ينشر حزب الله ٧٠ الف صاروخ بعيدة المدى ومن سوريا يمكن اصابة اسرائيل اكثر من لبنان.

ووافق وزير خارجية روسيا سيرغي لافروف على

اقتراح وزير خارجية اميركا تيلرسون وقال: ان موسكو ستفتح خطا مع طهران ومع القيادة الايرانية كي تبدأ مفاوضات بين روسيا وحزب الله وتساعد ايران على فتح هذا الخط وان روسيا تبدأ اجتماعاتها مع حزب الله في العاصمة الايرانية طهران بحضور وفد من الحزب ووفد يمثل روسيا.

ثم لاحقا، تدعو روسيا وفدا قياديا من حزب الله وتبدأ محادثات معه في روسيا كذلك ستعمل روسيا على اقامة لجنة حوار مع حزب الله يكون مركزها قاعدة حميميم العسكرية الجوية الروسية قرب اللاذقية وتجتمع لجنة التنسيق الروسية والحزب في القاعدة الجوية العسكرية الروسية حميميم.

وقد استنتج وزير خارجية اميركا عبر تقارير المخابرات الاميركية وطلب اسرائيل من معاون ساتفيلد الذي ارسله تيلرسون الى اسرائيل لابلاغ الجواب اللبناني بشأن الحائط الاسمطي والمربع رقم ٩ ان اسرائيل لن تقبل باي شكل بالبقاء ضمن دائرة صواريخ مؤلفة من ١٥٠ الف صاروخ تهدد كامل المدن والمستوطنات وتل ابيب وحيفا ومطار بن غوريون ومرقا حيفا اضافة الى معامل بتروكيميائيات المنتشرة في الهضاب بين حيفا وتل ابيب اضافة الى ضرب مناطق قريبة من القدس يوجد فيها مستوطنات تضم مليون ونصف مليون اسرائيلي متعلقين جدا بالدين اليهودي ويريدون السكن قرب القدس ولذلك هذه المنطقة فيها كثافة سكان اسرائيلية وان صواريخ حزب الله ركزت سنة ٢٠٠٦ على تلك المنطقة لكن هذه المرة فان المخابرات الاسرائيلية تعرف ان الحزب سيركز صواريخه على كثافة السكان المليون والنصف وهم في ٦ مستوطنات كبيرة كلها في محيط واحد مما قد يؤدي الى خسائر بشرية كبيرة.

■ ساتفيلد نقل رسالة

من نتيناهو الى تيلرسون

كما نقل معاون وزير الخارجية الاميركي ساتفيلد من اسرائيل رسالة من رئيس الوزراء الاسرائيلي نتيناهو الى تيلرسون ان سلاح الجو الاسرائيلي سيقوم بانهاء سلاح الجو السوري كليا كذلك سيضرب سد الفرات وسد تشرين كذلك سيضرب ضربا تدميريا في سوريا، انما وزير خارجية اميركا تيلرسون وفق رأي الضباط الاميركيين الكبار الذين هم في قيادة المنطقة الوسطى الاميركية التي تشرف على امن اسرائيل ولبنان والعراق وسوريا ومصر والسعودية تقول بان اسرائيل لا تستطيع تحمل اطلاق ١٠٠٠ صاروخ في اليوم على مراكزها ومستعمراتها ومعاملها ومطاراتها لان حزب الله سيكون قادرا على قصف صواريخ طيلة مدة ١٥٠ يوما صواريخ بنسبة ١٠٠٠ في اليوم الواحد لانه يملك ١٥٠ الف صاروخا. كذلك فان حزب الله رفع في المدة الاخيرة بقرار ايراني نسبة استلام الصواريخ ارض ارض من طراز

فاتح ١١٠ الايرانية من ايران عبر طرق جبلية وعرة بين ايران والعراق ثم دخول بغداد والوصول الى حدود سوريا في مناطق لا يمكن للطيران الاسرائيلي ان يحلق فوقها بصورة دائمة كما يحلق فوق لبنان وان ايران كما ترى الخطر عليها فانها قد ترفع عدد الصواريخ المرسل الى حزب الله الى ٢٠٠ الف صاروخ اضافة مع ارسال ٢٥ الف ضابط متخصص في الصواريخ من الجيش الايراني والحرس الثوري مع ال ٢٠٠ الف صاروخ لتشرها على اطراف الحدود السورية-العراقية، كذلك في كامل مساحة سوريا وهي ارض شاسعة جدا خاصة زرع صواريخ في البادية السورية حيث لا يستطيع الطيران الاسرائيلي كشف الحفر التي يتم زرع الصواريخ من طراز فاتح ١١٠ فيها، وايران بعد تهديد الرئيس الاميركي ترامب بعدم توقيع الاتفاق النووي بعد شهرين اضافة الى انتشار الجيش الاميركي من جديد في العراق بزيادة ٢٠ الف جندي قررت التصعيد واعطت امرا منذ يومين لعصائب اهل الحق في العراق بالبدء للتصدي للجيش الاميركي في العراق. كما انه هناك قوى عراقية هي من ضمن النفوذ الايراني ستشترك في مقاومة الجيش الاميركي في العراق كذلك فان ايران لا تتراح ابداء النوايا الاميركية بشأن الرئيس بشار الاسد وتعتبر ايران نظام الرئيس الاسد عامودا اساسيا في نفوذها في سوريا وعلى البحر الابيض المتوسط وفي منطقة شاسعة هي مساحة سوريا اي ١٨٥ الف كلم اي ١٨ مرة ونصف من مساحة لبنان.

■ اسرائيل لا تستطيع ردع

الشبكة الصاروخية لحزب الله

ثم ان ايران مهتمة بزرع سهل جنوب سوريا بالصواريخ التي هي قريبة من هضبة الجولان ويقوم حزب الله بحفرها تحت الارض واخفائها وكل يوم يستمر حزب الله في هذا العمل منذ شهر كذلك فان حزب الله استطاع ان ينقل عشرات الاف الصواريخ حيث يزرعها في جبال الضنية وفي جبال عكار وفي مناطق من عكار حيث هناك منطقة تسمى الجعافرة قرب بلدة القبيات في اخر عكار كذلك يقوم بزرع الصواريخ في مناطق بعلي الهرميل وسهل البقاع وصولا الى مدينة عفرين في سهل البقاع التي تطل باتجاه اسرائيل مباشرة كما انه اقام شبكة صواريخ ارض ارض من طراز فاتح ١١٠ في جنوب لبنان وكلها موصولة باجهزة كمبيوتر وبخرايط غوغل وخرايط يحصل عليها من مراكز سرية وان الشبكة الصاروخية لحزب الله في لبنان لا تستطيع اسرائيل ردها ومن هنا دور روسيا في كيفية اقناع حزب الله بوقف الخناق والحصار على اسرائيل بالصواريخ وان رئيس وزراء اسرائيل لن يقبل بهذا الامر ابداء لذلك اضطر وزير خارجية اميركا تيلرسون بالاستعانة بوزير خارجية روسيا وقالت صحيفة لوموند الفرنسية عبر تقرير عسكري كتبه

الكولونيل جورج مارتن وهو اهم ضابط فرنسي في سلاح الجيش الفرنسي وكان رئيسا لكل عمليات الجيش الفرنسي في العالم من افغانستان الى العراق الى كامل افريقيا وليبيا وعمل فترة سنتين سفيرا لفرنسا في اسرائيل وسفيرا لفرنسا في سوريا وقال في مقاله انه هناك عقدة لا يمكن حلها وهي عقدة صواريخ حزب الله واذا كان صحيحا ان ايران التي تملك وهذا امر مؤكد لدى الجيش الفرنسي ومخابراته مليونين ونصف المليون صاروخ بعيدة المدى من طراز فاتح ١١٠ وقد جهزت هذه الصواريخ للرد على اي حرب اميركية يتم شنها على ايران لقصف كامل القواعد الاميركية في الخليج والعراق والسعودية والكويت والامارات وان هذه الملايين من الصواريخ قادرة على ردع اميركا ومنعها من الدخول الى ايران. كما تستسبب بقطع النفط السعودي والكويتي والاماراتي والقطري عن العالم مما يعني ان ايران ستتهز اقتصاد أوروبا واميركا وتصيبه بمصيبة كبرى لان روسيا لديها ابار نفط ضخمة وابار غاز ضخمة وليست بحاجة الى هذه المادة مثل أوروبا واميركا وقال في مقالته لا اعرف من يستطيع الوقوف في وجه حزب الله و٢٥ الف ضابط ايراني متخصص بالصواريخ اذا جاءوا مع ممتي الف صاروخ من طراز فاتح ١١٠ وقاموا بنصبها وزرعها الى جانب ١٥٠ الف صاروخ حاليا. ثم طرح الجنرال جورج مارتن السؤال: هل تستعمل اسرائيل السلاح النووي واجاب من يدري اذا سقط على اسرائيل ١٥٠ الف او ٢٠٠ الف صاروخ متفجر يحمل كل صاروخ ممتي كلغ من المتفجرات الشديدة الانفجار فان اسرائيل معرضة للخطر الجودي واستمرارها كدولة في فلسطين والمنطقة العربية.

■ على اميركا ان تعيد النظر

وختم مقاله بالقول: اني انصح اميركا وأوروبا بعدم التفكير بمهاجمة ايران لانها ستكون خطيئة مميته وقاتلة لهما وسيؤدي ذلك الى تدمير كل مصافي النفط والخليج والغاز وينقطع عن العالم ٦٥ في المئة من حاجته الى النفط والغاز بسبب تدمير ايران كل ابار النفط والغاز في دول الخليج.

اما بالنسبة الى حزب الله، فعلى اميركا ان تعيد النظر وتكون مثل أوروبا غير منحازة لاسرائيل وتقوم بحل المشكلة الفلسطينية واعطاء الفلسطينيين دولة في الضفة الغربية وعندها لا تعود ايران وحزب الله لديهما ورقة دعم الصراع العربي الاسرائيلي بل سيتم سحب ٩٠ بالمئة من ورقة ايران والحزب بشأن الصراع العربي الاسرائيلي، واما ١٠ بالمئة ستقوم ايران وحزب الله بالمتاجرة بها لكن لا يعود لها قيمة هذه ال ١٠ بالمئة اذا تمت اقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية وتم حل الازمة الفلسطينية نهائيا من خلال اقامة دولة اسرائيلية ودولة فلسطينية وتقسيم القدس الى قسمين.



اعداد : جورجيت ولوران ناكوزي



ممثل قائد الجيش العميد فادي ابو فراج، والاب جورج حبيقة رئيس جامعة الروح القدس الكسليك والاساتاذ ادمون شيخاني رئيس حضارة، ود. رنا ابو ظهر نائب الرئيس والعميد حسين زعروري والاساتاذ نادين نفاع



الحضور وممثلو الاجهزة الامنية

مُحاضرة حول التقاعد العسكري المبكر

نظمت جامعة الروح القدس - الكسليك بالتعاون مع جمعية حضارة مؤتمراً حول التقاعد العسكري المبكر، بعنوان «التقاعد: نهاية طريق أم بدايته»، برعاية قائد الجيش اللبناني العماد جوزيف عون ممثلاً بمدير مركز البحوث والدراسات الاستراتيجية في الجيش اللبناني العميد الركن فادي ابي فراج، رئيس جامعة الروح القدس - الكسليك الأب البروفسور جورج حبيقة وأعضاء مجلس الجامعة، مدير عام قوى الامن اللواء عباس ابراهيم ممثلاً بالعميد نبيل حنون، مدير عام امن الدولة اللواء طوني صليبا ممثلاً بالعميد بيار سالم، رئيس رابطة قدامى القوى المسلحة اللواء عثمان عثمان ممثلاً بالعماد ميشال منسى، مدير عام الدفاع المدني العميد ريمون خطار ممثلاً بالعميد المهندس بيار الحايك، المحققين العسكريين في البعثات الدبلوماسية لدى لبنان، رئيس جمعية حضارة الاستاذ ادمون شيخاني، ونقيب المحررين الياس عون وعدد من رؤساء الجمعيات والمؤسسات والشخصيات الجامعية والاقتصادية والاجتماعية والادارية والعسكرية وحشد من المتقاعدين.

كلمات الافتتاح:

- كلمة ممثل قائد الجيش العميد بوفراج
- كلمة جامعة روح القدس الكسليك: الأب جورج حبيقة
- كلمة حضارة الكنتورة رنا ابو ظهر

وفي نهاية المؤتمر قدم رئيس حضارة الدروع التقديرية على المشاركين.



العميد كرنيب، ونقيب المحررين الياس عون ود. رنا ابو ظهر والعميد نزيه ابي نادر



(تصوير حسين جعفر)

التكلم في المؤتمر

اعداد : فيليب شماس

ف ي م ت ة ب س م ك ل ب ن ا ن غ
 ا ت ر ر ش ن ي ا ا و ر ث ي ه ا
 غ ي ك ي و ر ر ج ا م و س ك و م
 ن ا ي ك ب و ب د ن ب ر ل ي ن ب
 ر ه ز ي ش ت ن ة ب ن ا ز و ل ي
 ل ح ر ا ل ح ط ا س ن ر و ل ف ا
 ب ر ا ك ت ب ا ر س ت ا ل و ن ة
 ط ي ن ف ا خ ر ف و خ ل ي ف ا م
 ت ة ي ن ا ر ه ط ت ب م ا م ش ق
 ج ب د ي ن ا ر و ت ا ل ب ا ي ث و ت
 ر ص و م و ت و ت ا ف ا ث ي د ح ل س
 ي خ ع ل ظ ه ي ر ة ش ر ف و ح ي
 د و ق ش ة ق ل و ب ز ب ي ز ف ر
 ة ر د ه د ي د ن ص ي ن خ ه ل ا
 م ه س ر و ج ا ه ة ت ا د و ة ب

فانتوم كتيب لوزان نبراس
 فلورنسا كروتال ماجدة هاييتي
 قلوب لشبونة موسكو هينرو
 قمة لبنان مركزين وجاهة.

الحل السابق هولندا

طريقة الحل: اصلا المربعات بالأرقام المناسبة من ١ الى ٩ شرط عدم تكرار الرقم اكثر من مرة في كل مربع صغير (المؤلف من ٩ خانات) وفي كل خط افقي وعمودي في المربع الصغيرة والمربع الكبير.

1	7	2	4	8	3	5	9	6
5	9	4	6	7	1	2	3	8
3	8	6	9	5	2	4	1	7
6	4	5	1	3	8	7	2	9
7	3	8	2	9	5	1	6	4
9	2	1	7	6	4	8	5	3
2	6	3	8	1	7	9	4	5
8	1	9	5	4	6	3	7	2
4	5	7	3	2	9	6	8	1

شبكة «الديار»

من أربعة حروف: دولة أميركية

باريس
بيروت
برلين
بناء
تفاح
تشيكيا
قبولة
تلوين
فياب
جريدة
حديث
حفلة
حرية
خليفة
خد
دينار
زهو
زيت
ستالون
سهم
شمام
شهر
شرف
صنديد
صخور
طبل
طروب
طهران
ظهيره
عقد
غامبيا
فاخر
فاغتر

عمودياً:

- ١- عتب عليه، قرآن، ترغ
- ٢- شجر مقمر يُعرف بالآترج، أحد أصغري المرء، وضع خلسة.
- ٣- ممثلة لبنانية توفيت ١٩٨٩، طري.
- ٤- ما على وجه الأرض من فئات الحشيش، الخبز، للتعريف.
- ٥- عاصمة الكاميرون، منقطة في إيطاليا.
- ٦- شدة الحر، مدينة إيرانية.
- ٧- الداومة على تعاطي، أعلو وأرتفع.
- ٨- ستم، طائر وهمي، درب.
- ٩- أعلى كل جبل إذا كان مستديراً، شهم وشريف.

عمودياً:

- ١- السويد، إبتهاج
- ٢- لوار، درب السيم
- ٣- درعون، سفه
- ٤- اد، روز اليوسف
- ٥- يم، آل، لب
- ٦- أسنان، جف، هبور
- ٧- لويس الحاج، طري
- ٨- در، وايلد، يد

تسلية

١- ارخييل إسباني يعرف بالجزر الخالدات، دولة أسوية.

٢- فريق كرة ايطالي، الاساسي والضروري.

٣- اقام بالمكان، قوَض من الاسماء الحسنى، من أعضاء الجسم.

٤- كتاب تُجمع فيه قصائد الشعر الخائف.

٥- خصم شديد الخصومة، مدينة أميركية، أعب.

٦- أدركني، من المواشي، دولة أوروبية.

٧- مادة قاتلة، ممثلة مصرية

افقياً:

- ١- اربيل إسباني يعرف بالجزر الخالدات، دولة أسوية.
- ٢- فريق كرة ايطالي، الاساسي والضروري.
- ٣- اقام بالمكان، قوَض من الاسماء الحسنى، من أعضاء الجسم.
- ٤- كتاب تُجمع فيه قصائد الشعر الخائف.
- ٥- خصم شديد الخصومة، مدينة أميركية، أعب.
- ٦- أدركني، من المواشي، دولة أوروبية.
- ٧- مادة قاتلة، ممثلة مصرية

الحل السابق

افقياً:

- ١- الدار البيضاء
- ٢- لورد، سو، كفل، أو
- ٣- ساع، عنيد، الهند
- ٤- رور، اسراف، داس
- ٥- نوبتا، رات، عمان
- ٦- د، ز، لورنس، واترلو

العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول) لقاءات عديدة تفرحك. دائرة الاصدقاء تتسع وتملا عليك حياتك. حذسك صائب ويدفعك الى استغلال الفرص الجيدة.

الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب) تميل الى المبالغة في تفسير الأمور وتحليلها مما يسبب لك أزمة مع المحيطين بك. ادرس خطواتك واختر الكلمات بدقة.

السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز) أنت تحتك بالقضايا اليومية بقوة أكثر من الأيام السابقة وتقدم على مراحل. رياح عاطفية تهب على حياتك، فترق قلباً.

الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران) الافكار التي تحلم بتنفيذها قد تتحول الى واقع ملموس. ستساعد ادهم في عمله وتنفذ الطلب بكل وفاء واخلاص.

القوس (٢٢ - ٢١ ايار) المسائل العاطفية بحاجة الى التروي فلا تستعجل الأمور. حاول الا توقع نفسك في شرك هوى جارف يجرك الى القلق.

الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار) أحداث تجري في غير الاتجاه الذي كنت ترغب فيه. اعمل بنشاط لأن الحياة حلوة في حال عرفنا كيف نثبت وجودنا.

العقرب (٢٣ - ٢١ ايار) انك انسان عاطفي ومنطقي في آن. تملك من النشاط والحيوية والذكاء ما يجعلك محط انظار واعجاب المحيطين بك.

الحمل (٢١ آذار - ٢٠ نيسان) مسائل مهنية تجعلك تنسى الأشخاص الذين يحيطون بك. الفرصة مؤاتية لاجراء بعض التغييرات في حياتك الخاصة.

الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ايار) استمع بتجرد وموضوعية الى آراء محاوريك كي تستوعب ملاحظاتهم. التطور الجيد لهذه الفترة متعلق بقابليتك للتجاوب.

الجدي (٢٢ - ٢١ ايار) تجد نفسك بحاجة الى من يعطيك الضمان على الصعيد المادي. حاول أن تتحاشى من يدفعك الى خوض مسالة مربكة.

الجدو (٢١ - ٢٠ شباط) قرار هام أنت على وشك اتخاذه. لا تستسلم للشعور بالإحباط، يجب القضاء على كل المسائل الجانبية والوصول الى الأمان.

